

جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



الموضوع

دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في
الطور المتوسط و الثانوي -من وجهة نظرهم-
دراسة ميدانية بمتوسطة بن يحيى الشاطئ و ثانوية كعولة تونس

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إدارة وإشراف بيداغوجي

إعداد الطالبة:

بن عراب ريمة

أعضاء لجنة المناقشة:

- ❖ الأستاذة(ة)..... حديد يوسف..... رئيسا.
- ❖ الأستاذة(ة):..... هامل وهيبة..... مشرفا ومقررا.
- ❖ الأستاذة(ة)..... مشري زبيدة..... عضوا مناقشا.

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، عملاً بقوله تعالى: "وإذا تأذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم.....".

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث

نحمد الله على نعمه علينا فهو العلي القدير، أتقدم بجزيل الشكر

والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "هامل وهيبة"

التي شرفنتني بقبولها للإشراف على هذه المذكرة وعلى توجيهاتها

ونصائحها القيمة التي لم تبخل بها عليا طيلة فترة الإشراف فجزاها الله خير الجزاء.

كما يسرني أن أوجه أسمى آيات التقدير والعرفان إلى الأستاذ "هاين ياسين" والأستاذة "بوكراع إيمان"

على إرشاداتهم وآرائهم طيلة فترة البحث، وإلى كل الأساتذة الذين درسوني طيلة خمسة

سنوات..... فجزاهم الله كل خير، كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى

موظفي المكتبات الخارجية على تعاونهم معي، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مفتش التربية

"حمر العين نور الدين" بمديرية التربية للتسهيلات التي منحتني إياها من أجل إجراء التطبيق الميداني. كما يسرني أن أتقدم بأسمى

معاني التقدير والاحترام إلى مدير متوسطة "بن يحي الشاطئ"

على حسن استقباله لي فترة العمل الميداني.

تحية خالصة إلى طلاب وطالبات مالستر إدارة وإشراف بيداغوجي الدفعة الثانية "2017"

لكم مني جميعاً كل الشكر والتقدير والاحترام.

إلى كل من شجعوني من قريب أو من بعيد على مواصلة الدرب مني لكم جزيل الشكر.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير.
ب-ج	فهرس المحتويات.
د	فهرس الجداول.
د	فهرس الأشكال.
هـ	فهرس الملاحق.
و-ز	ملخص الدراسة.
01	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
04	أولاً: إشكالية الدراسة.
05	ثانياً: فروض الدراسة.
06	ثالثاً: أهداف الدراسة.
06	رابعاً: أهمية الدراسة.
07	خامساً: مفاهيم الدراسة.
13-08	سادساً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
الفصل الثاني: الإشراف الوقائي وأداء الأساتذة الجدد	
16	تمهيد
16	أولاً: الإشراف الوقائي.
17	1- مفهوم الإشراف الوقائي.
18	2- أهداف الإشراف الوقائي.
18	3- خصائص الإشراف الوقائي.
19	4- الإشراف الوقائي في المدرسة الجزائرية.
20	5- مدى حاجة الأساتذة الجدد للإشراف الوقائي.
23-21	6- مجالات ممارسة الإشراف الوقائي مع الأساتذة الجدد أثناء الخدمة.
24	ثانياً: أداء الأساتذة الجدد.
26-24	1- طبيعة الأداء عند الأساتذة الجدد.
29-27	2- إعداد الأستاذ وتأهيله أدائياً لمهنة التعليم.
33-30	3- ضرورة اعتماد مبدأ التكوين للأساتذة الجدد (من منطلق أن آليات اختيارهم

فهرس المحتويات

	وتعيينهم غير كافي).
38-34	4- برامج تكوين الأساتذة الجدد.
39	5- التنمية المهنية للأساتذة الجدد في إطار التكوين المستمر.
41	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.	
44	تمهيد.
49	أولا : منهج الدراسة.
49	ثانيا: المجتمع الأصلي للدراسة.
50	ثالثا: عينة الدراسة.
50	رابعا: حدود الدراسة.
57-51	خامسا : الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمترية.
58	سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
58	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.	
61	تمهيد.
71-61	أولا : عرض نتائج الدراسة.
77-72	ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.
80-78	ثالثا: مناقشة عامة
80	خلاصة الفصل
81	خاتمة.
82	التوصيات والمقترحات.
88-84	قائمة المراجع.
98-90	الملاحق.

ملخص الدراسة:

أولاً: باللغة العربية.

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم، وهدفت إلى معرفة درجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالتعليم المتوسط والثانوي، طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 160 أستاذ منهم 80 بالطور المتوسط، و80 بالطور الثانوي، يزاولون عملهم بمجموعة من المتوسطات والثانويات بولاية جيجل للموسم الدراسي 2016/2017 تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان مضمنا 34 موزعة على أربعة محاور: دور المشرف في التخطيط للدروس، دور المشرف في الأنشطة التعليمية، دور المشرف في الضبط الصفي ودور المشرف في التقويم الصفي، وتم تطبيقه بعد إخضاعه لإجراءات الصدق والثبات.

وبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة توصلنا للنتائج التالية:

-يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي بدرجة مرتفعة.

- لايسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي في مجال التخطيط للدروس بدرجة متوسطة.

- يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي في مجال الأنشطة التعليمية بدرجة مرتفعة.

-لايسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي في مجال الضبط الصفي بدرجة متوسطة.

- يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي في مجال التقويم الصفي بدرجة مرتفعة.

وفي الأخير تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات بدلالة النتائج المتوصل إليها.

Résumé :

L'étude a porté sur le rôle de l'encadrement préventif dans l'amélioration des performances des nouveaux enseignants selon leur représentation dans le but de connaître le degré de la participation de l'encadrement préventif dans l'amélioration des performances des nouveaux enseignants dans le cycle moyen et secondaire. Cette étude est appliquée sur une population choisie qui est composée de 160 enseignants : 80 enseignants au cycle moyen et 80 enseignants au cycle secondaire exerçant dans des institutions (moyen, secondaire) dans la wilaya de Jijel pour l'année scolaire 2016-2017.

Pour réaliser les objectifs assignés à cette étude, nous avons utilisé la méthode analytique descriptive et un questionnaire. Ce dernier se compose de 34 items répartis sur quatre volets : le rôle de l'inspecteur dans la planification des cours, le rôle de l'inspecteur vis-à-vis les activités pédagogiques, le rôle de l'inspecteur dans la gestion de la classe et enfin le rôle de l'inspecteur dans l'évaluation des élèves. L'étudiante chercheuse a ensuite appliqué ce questionnaire après avoir vérifié sa crédibilité et son inflexibilité.

Après l'analyse statistique adéquate, la recherche a abouti aux résultats suivants :

- Contribution de l'encadrement préventif dans l'amélioration des performances des nouveaux enseignants avec un degré élevé.
- Non Contribution de l'encadrement préventif dans l'amélioration des nouveaux enseignants dans la planification des cours.
- Contribution de l'encadrement préventif dans l'amélioration des nouveaux enseignants dans les activités pédagogiques avec un degré élevé.
- Non Contribution de l'encadrement préventif dans l'amélioration des performances des nouveaux enseignants dans la gestion de la classe avec un degré moyen.
- Contribution de l'encadrement préventif dans l'amélioration des performances des nouveaux enseignants dans l'évaluation de la classe avec un degré élevé.

A la fin de cette étude, des recommandations et des propositions ont été prises d'après les résultats obtenus.

تحرص النظم التربوية على تطوير عناصر منظومتها حفاظا على ديمومتها وفعاليتها من أجل جودة مخرجات العملية التعليمية بالدرجة الأولى وزيادة فاعلية الأساتذة بالدرجة الثانية، ويمثل الإشراف التربوي أحد الخدمات المهنية التعليمية التي يقدمها النظام التربوي بهدف تقديم يد العون والمساعدة للأساتذة، إذ يعد الأستاذ أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن من أهمها على الإطلاق، فهو العنصر الفعّال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وبكفاءة عالية، وقد عيّنت الجامعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد الأساتذة أكاديميا، مهنيا، ثقافيا وتدريبيا، وخاصة من قبل المشرفين التربويين بإتباع نهج الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي.

ونظرا لخصوصية الأساتذة الجدد يحرص المشرفين التربويين على إعدادهم وتهيئتهم قبل الخدمة لتحسين أدائهم بتقديم الدعم لهم المعد بطرق علمية مدروسة وممنهجة ومساعدتهم في تقييم احتياجاتهم المهنية وتطويرها وتجنب وقوعهم في أخطاء تربوية، ووضع الخطط لرفع كفاءتهم ليقوموا بمهامهم الوظيفية على أكمل وجه، ومتابعتهم داخل الغرف الصفية والمدرسة وتوجيههم بما يحقق تعليم أفضل للطلبة.

وفي هذا السياق تأتي الدراسة الحالية للتعرف إلى " دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد من وجهة نظرهم بالطور المتوسط والثانوي"، حيث تسلط الضوء على أبرز مجالات ممارسة الإشراف الوقائي مع هذه الفئة للارتقاء بمستوى أدائهم التعليمي قبل الخوض في مهنة التعليم أو حتى أثناء الخدمة، وتزداد أهمية الموضوع من خلال الهدف الرئيسي الذي تسعى الدراسة إلى معرفته والمتمثل في دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم، وقد جاءت هذه الدراسة في جانبين: **الجانب الأول نظري والثاني تطبيقي**، وتضمن الجانب النظري **فصلا تمهيديا** تم من خلاله تحديد إشكالية الدراسة، فروضها، أهدافها، أهمية الدراسة ومفاهيمها، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، أما **الفصل الثاني** تتناول جانبين الجانب الأول بعنوان الإشراف الوقائي وأبرز عناصره مفهوم وأهداف وخصائص الإشراف الوقائي، مدى حاجة الأساتذة الجدد للإشراف الوقائي، بالإضافة إلى مجالات ممارسة الإشراف الوقائي معهم أثناء الخدمة.

أما الجانب الثاني فكان بعنوان أداء الأساتذة الجدد حيث تطرقنا فيه إلى طبيعة الأداء عند الأساتذة الجدد، طريقة إعدادهم، بالإضافة إلى برامج تكوينهم وتنميتهم مهنيا في إطار التكوين المستمر، وقد جاء **الجانب التطبيقي (الميداني)** في فصلين: **الفصل الثالث** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وشمل على منهج الدراسة، المجتمع الأصلي وعينة الدراسة، حدودها، الأدوات المستخدمة فيها

وخصائصها السيكومترية، إجراءاتها، وأساليب المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة، أما فيما يخص الفصل الرابع فقد خصّص لعرض نتائج الدراسة، مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها في ضوء الدراسات السابقة، وأخيرا تم ذكر أهم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: فروض الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أولاً: إشكالية الدراسة.

بالرغم مما وصلت إليه عملية الإشراف التربوي من تطورات وإنجازات على المستوى النظري وأيضاً الإجرائي التطبيقي من مفاهيم ونظريات وحقائق فعلية خاصة من ناحية النتائج والآثار الإيجابية المترتبة عن هذه العملية والتي تمس بشكل عام كل عناصر العملية التربوية التعليمية، والمستوى التحصيلي وتكوين شخصية المتعلم وأيضاً أداء الأستاذ بشكل خاص، بقي رجال التربية وقادة التعليم يتساءلون لماذا لم يطرأ التغيير المنشود على ممارسات الكثير من المشرفين فيما يخص تنمية مستوى الأساتذة وتأهيلهم وتدريبهم لمهنة التعليم وتطوير أدائهم؟ إذ أكدت العديد من الدراسات ومن بينها دراسة الأسدي وإبراهيم سنة (2007) بأن الأستاذ مازال يحتاج خلال عمله التربوي إلى من يأخذ بيده ويوجهه التوجيه السليم نحو أفضل السبل لأداء مهامه بكفاءة عالية (أبو سمرة، 2012: ص09)، في نفس السياق أكد بني مصطفى في دراسة سنة (1997) على دور المشرفين في تحسين أداء الأساتذة حديثي التعيين وتوصل إلى أن الأساتذة بحاجة ملحة إلى من يقيهم من الوقوع في الأخطاء قبل بداية فعلهم التعليمي وأن يكون المشرفين خير سند لهم (الديراوي، 2008: ص06)، وقد تبين أن هذه الدراسات في مجملها بحثت عن حلول علاجية ووقائية في آن واحد التي تحسن الأساتذة وخاصة الجدد منهم من الوقوع في الأخطاء. والوضع في الجزائر لا يختلف كثيراً عن نظيره في الوطن العربي، فنظراً لخصوصية الأساتذة الجدد تحرص وزارة التربية والتعليم في بلادنا على إعدادهم وتجهيزهم خلال العام الأول من خدمتهم بإخضاعهم بشكل إلزامي لدورات تكوينية صيفية وشتوية وربيعية، في مواد ومعارف ومساقات علمية ذات صلة بأدائهم في مهنة التدريس من قبل مؤطرين ومفتشين يفترض أنهم أكثر خبرة وحنكة من غيرهم في ذلك، ولا يتوقف الأمر عند هذه التكوينات فقط بل المفتش مطالب بمرافقة الأساتذة الجدد في مسارهم المهني وخاصة في السنة الأولى من توظيفهم، وتفقدتهم في مقر عملهم من حين لآخر للوقوف على نقاط ضعفهم من أجل معالجتها واكتشاف نقاط القوة من أجل دعمها وتشجيعها، وتزويدهم بالنصح والإرشاد والاقتراحات اللازمة ووضع الخطط الكفيلة برفع كفاءاتهم ليقوموا بمهامهم الوظيفية على أكمل وجه ومتابعتهم داخل الغرف الصفية وتوجيههم نحو أداء أحسن بما يحقق تعليم أفضل للتلاميذ، وهنا يأتي دور الإشراف الوقائي في تقديم يد العون والمساعدة لهذا الأستاذ، في سبيل اكتساب الخبرة وتحسين المستوى والأداء وعدم الوقوع في الأخطاء التي تعيق التطور والأداء المهني الجيد للأساتذة (بورغداد، 2011: ص11)، وفي إطار الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي أصبحت الحاجة ملحة للإشراف الوقائي لما له من أهمية بالغة في تكوين

وتطوير مهارات الأساتذة الجدد من خلال تقييم احتياجاتهم المهنية والتطويرية ووضع الخطط الكفيلة لمساعدتهم على أداء مهامهم الوظيفية على أكمل وجه بعيدا عن الأخطاء والمشاكل من بادئ الأمر.

وبالرغم من ذلك يبين لنا الواقع التربوي من خلال شهادات أهل الاختصاص ومنهم الأساتذة أنفسهم أن الدور المنشود من عملية الإشراف الوقائي ومن المفتش مايزال بعيدا عن طموحات وأهداف الأساتذة الجدد وتعطشهم لاكتساب الخبرة والمهارة، فتوقعات الأساتذة فيما يخص خدمات المفتش الوقائية عالية في مقابل تواضع الخدمات المقدمة لهم، من أجل ذلك نحاول التحقق في الدراسة الحالية من حقيقة عملية الإشراف الوقائي في الجزائر وطبيعة المساعدات التي يقدمها المفتش للأساتذة الجدد في إطار الإشراف عليهم، وبالتالي نتساءل مامدى نجاح عملية الإشراف الوقائي في تحسين مستوى أداء الأساتذة الجدد من وجهة نظرهم الخاصة؟ ونتساءل أيضا ماهي مجالات الإشراف الوقائي التي يسهم المفتش فعليا من خلالها في تحسين مستوى أداء الأساتذة الجدد ومدى مساهمة هذه المساهمة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

1- الفرضية الرئيسية:

✓ يسهم الإشراف الوقائي بدرجة مرتفعة في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم.

2-الفرضيات الجزئية:

✓ يسهم الإشراف الوقائي بدرجة مرتفعة في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال التخطيط للدروس من وجهة نظرهم.

✓ يسهم الإشراف الوقائي بدرجة مرتفعة في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال الأنشطة التعليمية من وجهة نظرهم.

✓ يسهم الإشراف الوقائي بدرجة مرتفعة في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال الضبط الصفّي من وجهة نظرهم.

✓ يسهم الإشراف الوقائي بدرجة مرتفعة في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال التقويم الصفّي من وجهة نظرهم.

ثالثا: أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ دراسة الإشراف الوقائي وتطبيقاته ميدانيا وواقعا من قبل المشرفين التربويين في الجزائر-ولاية جيجل نموذجا-واستنتاج أهم صعوباته ومعيقاته.
- ✓ التعرف على دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في بعض المتوسطات والثانويات بولاية جيجل.
- ✓ تحديد درجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطورين المتوسط والثانوي فيما يخص مجالات التخطيط للدروس، الأنشطة التعليمية، الضبط الصفي والتقييم الصفي من وجهة نظرهم.
- ✓ محاولة لفت انتباه المختصين والمهتمين والدارسين لأهمية عملية الإشراف الوقائي بالنسبة للأساتذة الجدد في بداية مسارهم المهني ودوره في ترقية وتطوير أدائهم بما يخدم التلاميذ والمنظومة التربوية التعليمية.
- ✓ تقديم بعض الاقتراحات التي قد تسهم في تطوير دور الإشراف الوقائي وتحسين أداء الأساتذة الجدد في بعض المؤسسات التربوية بولاية جيجل في ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة: تظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- ✓ أهمية وحساسية السنوات الأولى من التوظيف عند الأساتذة الجدد وتأثيرها على أدائهم.
- ✓ حجم الموضوع وأهميته باعتباره يجسد التوجهات المعاصرة في ميدان التربية والتعليم والمتمثلة في الاهتمام بالثروة البشرية والاستثمار فيها، حيث نحاول إعادة لفت أنظار المعنيين في الميدان التربوي وانتباههم إلى ضرورة تحسين أداء الأساتذة الجدد في الميدان، ومنع وقوعهم في الأخطاء من خلال التكوين والتدريب والمتابعة والإشراف، لضمان استغلال الوجه الآخر من الطاقة البشرية في المجتمع والاستثمار فيه على أكمل وجه ألا وهم التلاميذ والطلبة.
- ✓ تقدم الدراسة الحالية مادة علمية نظرية وميدانية غنية بالمعطيات والمعلومات حول الإشراف الوقائي وواقع تطبيقه ومدى مساهمته في تحسين وتطوير أداء الأساتذة الجدد في الطورين المتوسط والثانوي في المنظومة التربوية الجزائرية -ولاية جيجل نموذجا-

✓ قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا في مجال التخصص لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال من زوايا أخرى.

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

✓ **الإشراف الوقائي:** نوع من أنواع التفتيش والإشراف التربوي الحديث يسعى من خلاله المشرف بحكم خبرته وتكوينه إلى تقديم جملة من الإرشادات والنصائح والخدمات لأساتذة التعليم المتوسط والثانوي الجدد لتحسين أدائهم المهني ولتسهيل وتذليل الصعوبات التي تواجههم في تدريس وتعليم التلاميذ، حددت هذه الخدمات والمساعدات إجرائيا في الدراسة الحالية بـ: التخطيط للدروس، الأنشطة التعليمية، الضبط الصفي والتقويم الصفي، ويعبر الأساتذة الجدد عن مدى استفادتهم من هذه الخدمات من خلال استجاباتهم على الاستبيان المعد خصيصا لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

✓ **الأداء إجرائيا:** هو المستوى الحقيقي أو الملاحظ الذي يظهره أفراد العينة الحالية (أساتذة التعليم المتوسط والثانوي الجدد) أثناء تدريسهم للحصص وتقديمهم للأنشطة التعليمية الموجهة لتلاميذهم، وأيضا من خلال طريقة ضبطهم للصف وتقييمهم لتلاميذهم، نتيجة الخدمات والنصائح والإرشادات المقدمة لهم من طرف المفتش المشرف عليهم، والتي تنعكس في شكل إنجازات محققة خلال السنة الدراسية كنتائج التلاميذ ومستواهم الدراسي.

✓ **الأساتذة الجدد:** هم الأفراد الذين تم اختيارهم بصفة رسمية من طرف لجان وزارة التربية الوطنية الجزائرية على أساس اختبارات الانتقاء والشهادة، من خلال إجراء مسابقة توظيف لشغل منصب أستاذ دائم في التعليم المتوسط أو أستاذ دائم في التعليم الثانوي، التحقوا بمناصبهم بعد نجاحهم لمزاولة مهنتهم والخضوع للتكوين للموسم الدراسي (2016-2017) بثانويات ومتوسطات ولاية جيجل.

سادسا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

اختارت الطالبة الباحثة بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع دراستها، وقد ركزت على أساسيات هذه الدراسات من: عنوان ومنهج وأدوات الدراسة والعينة المستهدفة، أهداف الدراسة والنتائج

المتوصل إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات التي استطاعت الطالبة الباحثة الحصول عليها والاستفادة منها.

1- الدراسات العربية:

✓ دراسة الديراوي (2008) بعنوان: دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء المعلمين الجدد في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في فلسطين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الممارسات الإشرافية الوقائية من وجهة نظر عينة الدراسة والبالغ عددهم (293) معلما ومعلمة أي مانسبته (19.5%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وهم المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم عامي (2006-2007) والبالغ عددهم (1503) معلما ومعلمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، موظفا إستبانة واحدة كأداة للدراسة مكونة من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1. حصل مجال الضبط الصفي على المرتبة الأولى في درجة الممارسات الإشرافية الوقائية اتجاه المعلمين الجدد بوزن نسبي قدره (63.93%).
2. حصل مجال الإجراءات التعليمية على المرتبة الثانية في درجة الممارسات الإشرافية الوقائية اتجاه المعلمين الجدد بوزن نسبي قدره (62.82%).
3. حصل مجال التقويم على المرتبة الثالثة في درجة الممارسات الإشرافية الوقائية اتجاه المعلمين الجدد بوزن نسبي قدره (60.66%).
4. حصل مجال التخطيط على المرتبة الرابعة في درجة الممارسات الإشرافية الوقائية اتجاه المعلمين الجدد بوزن نسبي قدره (59.71%).
5. وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المنطقة التعليمية والمرحلة الدراسية.

✓ دراسة صيام (2007) بعنوان: دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية في محافظات غزة في فلسطين، استخدم الباحث استبانة طبقها على عينة الدراسة المكونة من (226) معلما ومعلمة حديثي التعيين من مدارس المحافظة، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين الجدد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، المؤهل الأكاديمي والتخصصي.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخدمة في مجال الإدارة الصفية.

3. مساهمة أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين الجدد في مجال التخطيط للدراس بدرجة متوسطة.

4. مساهمة أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين الجدد في مجال تنفيذ الدروس بدرجة مرتفعة.

5. مساهمة أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين الجدد في مجال التقويم التربوي بدرجة مرتفعة.

✓ دراسة بني مصطفى (1997) بعنوان: دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش في الأردن، حيث تم اختيار عينة عشوائية عدد أفرادها (75) معلما ومعلمة من كافة مدارس محافظة جرش في الطور الإعدادي والثانوي، ووظف استبانة شملت ثلاثة محاور احتوت على (30) بند (مجال التخطيط للدراس، مجال إدارة الصف ومجال التقويم)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التوصيفية، وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

1. يسهم المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في مجال إدارة الصف بدرجة مرتفعة.
2. يسهم المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في مجال التقويم التربوي بدرجة متوسطة.
3. يسهم المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في مجال التخطيط للدراس بدرجة متوسطة.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة.

✓ دراسة المطرفي (1995) بعنوان: الأنماط الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون ويفضلها المعلمين الجدد في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تحول دون ممارسة الأنماط الإشرافية والتنوع في استخدامها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة قام بإعدادها على (131) معلم و(51) مشرفا، وقد بينت النتائج أن المعلمين الجدد يفضلون ممارسة الإشراف الوقائي بدرجة عالية ثم الإشراف الإبداعي والتصحيحي بدرجة متوسطة، أما الإشراف البنائي والعيادي فيمارسان بدرجة منخفضة، وقد أوصى الباحث بضرورة التركيز على ممارسة الأنماط الإشرافية التي يفضلونها المعلمين الجدد لأن لها علاقة كبيرة بتحسين أدائهم التعليمي ونموهم المهني.

- ✓ دراسة الجميل (2003) بعنوان: مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين الجدد بمنطقة حائل السعودية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات متابعة المشرف التربوي لأداء المعلم الجديد في المدرسة، ونوع الممارسات التي يقدمها لتعزيز استمرارية تحسين أدائهم في مجال التخطيط للدروس، التقويم التربوي، إدارة الصف والوسائل التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً إستبانة مقسمة على أربعة محاور، وكانت عينة الدراسة تتكون من (187) معلماً جديداً في المرحلة المتوسطة، (192) في المرحلة الثانوية و(55) مشرفاً تربوياً، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، الخبرة.
 2. حصل مجال التقويم التربوي على المرتبة الأولى في الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين الجدد بنسبة (77.5%) وهي نسبة عالية.
 3. حصل مجال التخطيط للدروس على المرتبة الثانية في الممارسات التي يقدمها المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين الجدد بنسبة (60%) وهي نسبة متوسطة.
 4. حصل مجال إدارة الصف والوسائل التعليمية على المرتبة الثالثة بنسبة متساوية (40%) وهي نسبة منخفضة.

2- الدراسات الأجنبية:

- ✓ دراسة كل من كابسوزجلي وبلبان (kapusuzoglu et blalaban) (2010) بعنوان: تحديد أدوار مشرفي المرحلة الإعدادية في تدريب المعلمين نحو أداء أفضل المرشحين لوظيفة معلم خلال التعرف على آرائهم واحتياجاتهم، تكونت عينة الدراسة من (152) معلماً و(26) مشرفاً تربوياً من مديرتي باولودوزجي في تركيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم مقابلات أولية مع عينة من المعلمين واستخدم أداة رئيسية وهي الاستبانة شملت خمسة محاور: محور البيانات الشخصية، محور التخطيط للدرس، محور العمليات التعليمية، محور التقويم ومحور الضبط الصفّي، من أجل معرفة درجة مساهمة المشرف التربوي في تقديم الدعم للأساتذة الجدد في مجالات مختلفة، تضمنت 44 بنداً موزعة على محاور الاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:
1. احتل مجال التقويم أعلى متوسط حسابي بدرجة مرتفعة قدره (2.96) وبانحراف معياري (0.89).
 2. احتل مجال التخطيط للدرس المرتبة الثانية بدرجة متوسطة (2.25) وبانحراف معياري (0.52).

3. جاءت بقية المحاور بدرجة منخفضة.

4. توجد فروق فردية بين استجابات المشرفين التربويين تعزى لمتغير الخبرة.

✓ دراسة كل من سادلر وكولوستيرمان (sadler et kolosterman)(2009): بعنوان: واقع أداء

المعلمين الجدد في غاينتسفيل (فلوريدا) خلال العام الأول من تعيينهم، تكونت عينة الدراسة من 66 معلما جديدا في المرحلة الإعدادية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم جمع البيانات من عينة الدراسة بواسطة استبانة صممت من قبل الباحث شملت ثلاثة محاور وكل محور تضمن 25 بنداً (محور الضبط الصفي، محور التخطيط للدرس، محور التقييم الصفي)، إلى جانب محور البيانات الشخصية، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

1. توجد فروق فردية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق فردية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة قبل التوظيف.

3. احتل محور التقييم التربوي المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (2.37).

4. احتل محور الضبط الصفي المرتبة الثانية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.32).

5. احتل محور التخطيط للدرس المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1.89).

✓ دراسة لي وفنج (Lee et Feng) (2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أنواع الدعم

والمساندة التي يقدمها المرشد للمعلمين الجدد في العام الأول من تعيينهم في مجالات التدريس من خلال الأسلوب الإشرافي المناسب المطبق عليهم، من أجل تحسين أدائهم المهني في ميدان التعليم بمدارس قوانغتشو جنوب الصين، تكونت عينة الدراسة من (80) معلم جديد، وركزت الدراسة على التطور الأدائي المهني للمعلمين في العام الأول من تعيينهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، اعتمد علناستماراة في جمع البيانات مقسمة إلى قسمين تضمن القسم الأول مجال التخطيط، مجال الأنشطة التعليمية والضبط الصفي، في حين القسم الثاني تضمن الإشراف التصحيحي، الإشراف الوقائي والإشراف البنائي، وكل مجال وأسلوب تضمن 10 بنود، وكشفت نتائج الدراسة عما يلي:

1. حصل مجال الأنشطة التعليمية على متوسط حسابي مرتفع قدره (2.97) وانحراف معياري (0.55).

2. حصل مجال الضبط الصفي على متوسط حسابي متوسط قدره (2.33) وانحراف معياري (0.44).

3. حصل مجال التخطيط على متوسط حسابي ضعيف قدره (1.23) وانحراف معياري (0.11).

4. احتل الإشراف الوقائي أعلى نسبة مئوية من حيث استجابات المعلمين الجدد.

5. احتل الإشراف التصحيحي ثاني نسبة مئوية ليليه الإشراف البنائي في المرتبة الأخيرة من حيث استجابات أفراد العينة.

✓ دراسة ميل ودارش (1997): والتي هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة المعلمين الأوائل الجدد في بريطانيا للأساليب الإشرافية المطبقة عليهم من قبل المشرفين التربويين، وكانت عينة الدراسة مكونة من (30) معلم جديد منهم (10) من المدارس الابتدائية و(10) من المدارس الإعدادية و(10) من المدارس الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المقابلات الشخصية واستمارة مقسمة إلى أربعة محاور وكل محور تضمن مجموعة من البنود متعلقة بالأساليب الإشرافية الآتية على التوالي: الأسلوب الإشرافي التصحيحي، البنائي، الوقائي والإبداعي، استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وقد أظهرت نتائج التحليل ما يلي:

1. احتل الأسلوب الإشرافي الوقائي أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (2.45).
2. احتل الأسلوب الإشرافي التصحيحي أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (2.37).
3. احتل الأسلوب الإشرافي الإبداعي الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي متوسط قدره (1.70).
4. احتل الأسلوب الإشرافي البنائي الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ضعيف قدره (1.26).

3- التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية دور المشرف التربوي بشكل عام، ودوره في تحسين أداء الأساتذة من وجهة نظرهم، ومنها دراسة (الديرواي 2008)، ودراسة (صيام 2007)، ودراسة (الجميل 2003)، ودراسة (ميل ودارش 1997)، ودراسة (لي وفتح 2007)، ودراسة (كابسوزجلي وبلبان 2010)، تشابهت الدراسات السابقة في أدواتها، مجالاتها، إجراءاتها، المنهجية والتصميم، وركزت على أساتذة المرحلة الإعدادية (المتوسطة) والثانوية، وأفادت كل من الدراسات السابقة في تشكيل الأدب النظري وصياغته من خلال الاستفادة مما ورد فيها من حيث الترتيب والصياغة، وبناء أداة الدراسة، والاستفادة مما أعد من أدوات في هذه الدراسات بما ينسجم مع أهداف الدراسة وإجراءاتها، ومنهجية وتصميم الدراسة، وفي مناقشة نتائج الدراسة، وسترابط الطالبة الباحثة بين ما يتفق مع دراستها وما يختلف معها في بعض الأمور.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع دراستها وعينتها والتي تكونت من الأساتذة الجدد في ولاية جيجل، إذ أنّ أغلب الدراسات السابقة تناولت الأساتذة ذوي الخبرة، وكونها من الدراسات القليلة التي تجرى في ولاية جيجل وتتناول وجهة نظر الأساتذة الجدد في دور الإشراف الوقائي في

تحسين أدائهم، كما تميزت في بيئتها الجغرافية والتربوية، إذ أنها-حسب علم الطالبة الباحثة- الدراسة الأولى التي تجرى في ولاية جيجل وتتناول وجهة نظر الأساتذة الجدد لدور الإشراف الوقائي في تحسين أدائهم، وتميزت كذلك بأداة الدراسة والتي شملت أربعة محاور في دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد وهي: مجال التخطيط للدروس، مجال الأنشطة التعليمية، مجال الضبط الصفّي ومجال التقويم الصفّي.

الفصل الثاني: الإشراف الوقائي وأداء الأساتذة الجدد

تمهيد.

أولاً: الإشراف الوقائي.

- 1- مفهوم الإشراف الوقائي.
- 2- أهداف الإشراف الوقائي.
- 3- خصائص الإشراف الوقائي.
- 4- الإشراف الوقائي في المدرسة الجزائرية.
- 5- مدى حاجة الأساتذة الجدد للإشراف الوقائي.
- 6- مجالات ممارسة الإشراف الوقائي مع الأساتذة الجدد أثناء الخدمة.

ثانياً: أداء الأساتذة الجدد.

- 1- طبيعة الأداء عند الأساتذة الجدد.
- 2- إعداد الأستاذ وتأهيله أدائياً لمهنة التعليم.
- 3- ضرورة اعتماد مبدأ التكوين للأساتذة الجدد (من منطلق أنّ آليات اختيارهم وتعيينهم غير كافية).
- 4- برامج تكوين الأساتذة الجدد.
- 5- التنمية المهنية للأساتذة الجدد في إطار التكوين المستمر.

تمهيد:

تعد العملية التعليمية من أكبر القضايا تداولاً بين المفكرين والتربويين بمختلف عناصرها وعلى رأسهم الأستاذ الذي يستحق في ظل هذه المنظومة اهتماماً يليق بمكانته ويحسن من أداءه الفعلي وخاصة خصوصية الأساتذة الجدد، ولكي يؤدوا دورهم على أكمل وجه فإنهم يحتاجون إلى تدريب وتأهيل، يحتاجون إلى من يوجههم، يرشدهم ويشرف عليهم، كذلك من يساعدهم للتغلب على المشكلات والعوائق التربوية منذ البداية وتقديم دعم لهم من قبل المفتش التربوي الذي يقع على عاتقه دوراً مهماً في تنمية وتكوين وتدريب وتحسين مهارات وأداء هؤلاء الأساتذة الجدد بإتباع إحدى الاتجاهات الحديثة الإشرافية الحديثة كالأسلوب الإشرافي التصحيحي، الإبداعي، وعلى وجه الخصوص الإشراف الوقائي لأنه الأنسب مع هذه الفئة باعتبارهم جدد في المهنة وفي السنوات الأولى من التعليم، لذلك فقد انطلقت الطالبة الباحثة في هذا الفصل من جزئه الأول الذي يتحدث عن مفهوم الإشراف الوقائي، خصائصه، أهدافه، مدى حاجة الأساتذة الجدد لهذا النوع...والجزء الثاني تحدثت فيه عن أداء الأساتذة الجدد بداية بطبيعة أدائهم، البرامج التكوينية، التدريبية، والتنموية المساعدة على تحسين أدائهم بنوع من التفصيل.

أولاً: الإشراف الوقائي.

1- مفهوم الإشراف الوقائي:

- ✓ لغة: الإشراف مصدر أشرف من الأصل شرف، والإشراف الانتصاب، وأشرف الشيء وعلا الشيء علاه والإشراف الحرص، والشفقة، والإشراف سرعة عدو الخيل. (أحمد، 1992: ص 82)
- شرف: ارتفع وشارف المكان بمعنى أعلاه، وشرف الشيء: اطلع عليه من فوق وأشرف الشيء علاه وارتفع. (ابن منظور، 2004: ص 319)
- الوقائي في اللغة: منسوب إلى وقاء وهو مصدر ثلاثي وقي و يقال وقاء ووقاية وقاه الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء والوقاية والواقية: كل ما وقيت به شيئاً وكل ذلك مصدر وقيته الشيء. (مصطفى، 1989: ص 515)
- ✓ اصطلاحاً: يعرفه عطوي سنة 2004 بأنه: "نمط من أنماط الإشراف التربوي مهمة المشرف التربوي فيه التنبؤ بالصعوبات والعراقيل التي تواجه المعلم وأن يعمل على تلافيتها والتقليل من أضرارها وأن يأخذ بيد المعلم ويساعده في تقويم نفسه ومواجهة هذه الصعوبات". (عطوي، 2004: ص 247)

- يعرفه كريم ناصر علي سنة 2006 بأنه: "ما هو إلا جهود المشرف التربوي من خلال ما اكتسبه من خبرة أثناء اشتغاله بالتدريس، وأثناء زيارته للمدرسين ووقوفه على أساليب تدريسهم، قادر على أن يتنبأ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المدرس الجديد فيساعده على التكيف مع المواقف العملية والمهنية وحل المشكلات ومواجهة المعوقات، فالإشراف الوقائي يعصم المدرس من أن يفقد ثقته بنفسه عندما تواجهه متاعب لم يعد نفسه لملاقاتها، وهذا يكسبه القدرة على مواجهة المواقف الجديدة وهو أكثر شجاعة وأقدر على التحكم فيها وعلى مواصلة نموه المهني". (ناصر، 2006: ص 110-111)
- يعرفه أحمد جميل عايش 2008 بأنه: "تمط يمارسه المشرف التربوي يستبصر فيه الظاهرة التربوية، ويعد خطط إشرافية وقائية لتلبية حاجات المعلمين القدامى منهم أو الجدد التي تضمن ضعف احتمالات الصعوبات والمحن بأسلوب علمي وقائي، يمنح المشرف القوة الميدانية التي تدعم خطته وتمنحها طابعا إجرائيا سهلا يجد فيها المعلم نفسه أمام تجارب تمكنه من توظيفها في التغلب على الصعوبات الإدارية أو الفنية التي تواجهه ومما يمارسه المشرف التربوي في ظل هذا النمط". (عايش، 2008: ص 67)

- يعرفه سعيد جاسم الأسدي: "الإشراف الوقائي يعصم المدرس من أن يفقد ثقته بنفسه عندما تواجهه متاعب، لم يعد نفسه لملاقاتها ولم يستطع أن يتكهن بأنها توشك أن تحدث، ويمنحه القدرة على الاحتفاظ بتقدير التلاميذ واحترامهم إياه، وعلى مواصلة النمو في المهنة ومواجهة مواقف جديدة، وهو أكثر شجاعة وأقدر على التحكم فيها". (الأسدي، 2006: ص 49)

- يعرفه صالح إبراهيم محمد سنة 2011 بأنه: "عمل يؤديه المشرف التربوي من خلال خبرة اكتسبها من ممارسة التعليم وزيارة المعلمين حيث وقف على أساليب تدريسهم لذا فإنه يتسنى له بقوة ملاحظته أن يكتشف الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها المعلم، فيعمل على تلافيها ويساعد المعلم على مواجهتها والتغلب عليها ذاتيا، وقد يعمد المشرف إلى مناقشة افتراضات مع فريق العمل يؤدي إلى تصور ما يمكن أن يحدث من أخطاء أو متاعب في المستقبل". (محمد، 2011: ص 117)

بناء على ماسبق يمكن القول أن الإشراف الوقائي اتجاها حديث يطبقه المشرف الغني بخبراته مع الأساتذة الجدد في الميدان، حيث يستطيع تبصيرهم وإرشادهم إلى ما قد يحدث في موقع العمل من أخطاء، فهو قادر على أن يدلهم على نقاط القوة والضعف، ولهذا فالمشرف يحميهم من الوقوع في

الأخطاء قبل وأثناء العمل، لذلك فإن مسؤولية المشرف التربوي تتمثل في التنبؤ بها حتى يخفف من حدتها وآثارها الضارة، وأن يمد يد المساعدة للأساتذة ليستطيع هوبنفسه من مجابتهها والسيطرة عليها.

وخلال معالجة المشرف لهذه المشاكل يزود الأساتذة الجدد ببعض الأدوات والمبادئ التي تتناسب مع كل مشكل واضعا في اعتباره شخصية المدرس ومدى قوته وثقته بنفسه، ويعتمد على إشراك الأساتذة الجدد في المناقشات والاقتراحات والافتراضات ويربط بعضها ببعض، وهي تؤدي إلى تصور ما قد يحدث له في المستقبل وبهذا تزداد ثقته بنفسه على مواجهة هذه الصعوبات مما يضمن أداء أفضل في مهنته.

2- أهداف الإشراف الوقائي: يعمل المشرف التربوي جاهدا وفق هذا النمط الإشرافي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تصب في صالح الأستاذ الذي تولى مهنة التعليم لأول مرة ومن بين هذه الأهداف نجد:

- تشخيص الظاهرة التربوية تشخيصا دقيقا.
- إعداد الخطط العلاجية المناسبة لعصمة الأستاذ الجديد من الوقوع في الأخطاء.
- توثيق العمل الإشرافي الميداني.
- توظيف التغذية الراجعة في تقديم الخدمات الإشرافية الوقائية للأساتذة الجدد.
- التخطيط العلمي السليم للعمل الإشرافي التربوي.
- الإطلاع على الوقائع حيث تحدث. (عايش، 2008: ص 67)

وترى الطالبة الباحثة أن هذه الأهداف كفيلة بتحسين أداء الأساتذة الجدد داخل غرفة الصف بمعاونة المشرف التربوي المستمرة قبل وأثناء الخدمة من أجل الرقي بمستوى تعلم التلاميذ ومن ثم تحسين العملية التعليمية التعليمية.

3- خصائص الإشراف الوقائي: حدد مروان عبد المجيد إبراهيم سنة (2000) خمسة خصائص مهمة للإشراف الوقائي والتي تخص بالذكر الأساتذة الجدد وهي كالآتي:

- التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المدرس الجديد عندما يبدأ في مزاولة المهنة والتغلب عليها.
- ترغيب المدرس الجديد في مهنته و مدرسته و جعله يتعلق بهما.
- تطوير النمو المهني للأساتذة الجدد وتحسين مستوى أدائهم وطرق تدريسيهم .

- المساعدة في توضيح برامج المدرسة للبيئة ليفهم الناس أبعاد رسالتها وجعلهم يدركون ماتواجه المدرسة من صعوبات فيسهمون في مساعدتها ويشاركون في تحليل المشكلات واقتراح وسائل العلاج الملائمة لحلها. (إبراهيم، 2000:ص48)

4-الإشراف الوقائي في المدرسة الجزائرية:

إن الإشراف التربوي في بلادنا يعاني كثيرا من النقائص والمعوقات بما فيها الإشراف الوقائي، بالرغم من الشوط الكبير الذي قطعه المنظومة التربوية في بلادنا في ديمقراطية التعليم، وتوفير الإطارات الجزائرية في جميع مستويات التعليم، وهذا التطور الذي شهده ميدان التربية والتعليم لم تواكبه إستراتيجية محكمة في التكوين ينشطها مشرفون تربويون مؤهلون، وقد عبر عن ذلك وزير تربية سابق في الحكومة الجزائرية(1968) حيث قال: "إنّ قطاع الإشراف التربوي ليس على مايرام"، كذلك ما أشار إليه بوعناقة(1993) حيث قال: "إنّ الإشراف التربوي (التفتيش) لم يتغير ولم يسع إلى البحث عن عناصر فاعلة في العملية التعليمية كعلم النفس، علم النفس التربوي، وعلم الاجتماع التربوي... الخ." (بوعناقة، 1993: ص82)

وترى الطالبة الباحثة مما سبق بأنّ أساليب الإشراف المطبقة حاليا من الزيارات المدرسية والصفية واجتماعات الأساتذة، الندوات التربوية والدروس التطبيقية عديمة الفعالية وتتصف بالنمطية والارتجالية، كذلك اتجاهات الأساتذة نحو شخصية المشرف وطريقة تقويمه سلبية لأنّه مازالت له تلك الزيارات التي هدفها تصيد أخطائهم وعيوبهم، ومن جهة أخرى تؤكد الطالبة الباحثة أنّ هذه المسؤولية لايتحملها المشرف التربوي بمفرده لأنّه هناك العديد من المشكلات التربوية والإدارية والخاصة تقف عائقا أمامه بحيث لاتساعده على تحرير طاقاته وإمكاناته المبدعة في مجال الإشراف التربوي وخاصة في المدرسة الجزائرية، وعلى الرغم من التطور النظري في منظومة الإشراف والاتجاهات الحديثة التي تنادي بإتباع أحدث الأساليب الإشرافية وخاصة مع الأساتذة، بما فيها أسلوب الإشراف الوقائي الذي مازال يعاني قصورافي تطبيقه من قبل المشرفين التربويين قبل خوض الأساتذة في مهنتهم لتخطي الصعوبات التي يمكن أن تواجههم وتعرقل مسارهم التربوي، لأنّ ممارسات هؤلاء مازالت تعتمد على طرق تقليدية في المؤسسات الجزائرية.

5- مدى حاجة الأساتذة الجدد للإشراف الوقائي:

من أهم الأدوار التعليمية دور الأستاذ فهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطلاب والطلاب ككل فالأستاذ يحتاج إلى مجموعة من الأساليب الإشرافية في المواقف التعليمية بحسب تغير المادة التعليمية وهذه الأساليب لكي يتبعها الأستاذ بشكل سليم وصحيح يحتاج إلى توجيه وإشراف، وإذا تحدثنا بخصوصية أدق عن الأستاذ الجديد فهو الأولى للتوجيه والإشراف التربوي عن غيره من الأساتذة بدءاً بالإشراف الوقائي لأن هذا الأستاذ الجديد يدخل ميدان التعليم وعنده تخوف وأسئلة رهيبية لأنه داخل على عمل جديد كيف يتعامل مع الطلاب؟ كيف يسيطر عليهم داخل حجرة الصف؟ تعاملهم معهم كيف سيكون؟ كل هذا من جهة، ومن جهة ثانية المنهج الدراسي والمنظومة التعليمية، فلا بد من تظافر الجهود من قبل المشرفين التربويين وتقديم دعم لهؤلاء الأساتذة من البداية وتحديد المسار الصحيح لهم ومنعهم من الوقوع في أخطاء يجب أن لا تقع من أجل تحقيق أهدافهم بصورة أفضل لأنهم بحاجة ماسة لمثل هذا الإشراف الوقائي لترسيخ أقدامهم في هذا الميدان الواسع ويعطيهم ثقة أكبر للارتقاء بقدراتهم في مجال مهنتهم الجديدة.

وترى الطالبة الباحثة أن الأساتذة الجدد مروا بمرحلة إعداد نظري أثناء دراستهم في كليات التربية إلا أنهم بحاجة إلى إعداد وتأهيل عملي ميداني ليتعلموا كيفية تطبيق ماتعلموه، وفي إطار تهيئتهم لممارسة هذه المهنة تؤكد الطالبة الباحثة على ضرورة الإشراف الوقائي من بداية العام الدراسي ويستمر لتوضيح وتبسيط المواقف التعليمية حيث يعتمد هذا النوع من الإشراف على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن تواجه الأستاذ في عمله ويتم ذلك في لقاءات المشرفين مع هؤلاء الأساتذة قبل زيارتهم الصفية موضحين لهم ما يمكن أن يعترضهم من الصعوبات والإشكالات وكيفية التغلب عليها حسب خبرة أولئك المشرفين، كذلك وحسب وجهة نظر الطالبة الباحثة تؤكد على هذا النوع لأنه أكثر فائدة للأساتذة الجدد من أنواع الإشراف الأخرى لقلة خبرتهم، وقد يكون هذا النوع أقل دقة لأنه بمجرد تحديد المشكلات واقتراح حلول والتغلب عليها قد تظهر مشكلات طارئة خلال الموقف التعليمي لذلك يتطلب من المشرفين التربويين أن تكون هناك تكاملية بين الإشراف الوقائي وباقي الأنواع الأخرى المقدمة للأساتذة الجدد من الإشراف العلاجي والتصحيحي وغيرها من الأنواع الحديثة للإشراف حسب حاجة الموقف التعليمي وما يتطلبه تحسين الأداء.

6- مجالات ممارسة الإشراف الوقائي مع الأساتذة الجدد أثناء الخدمة:

يعد الإشراف التربوي من الضروريات اللازمة في التعامل مع مكونات العملية التعليمية بعيدا عن النمط التقليدي وخاصة في التعامل مع الأساتذة الجدد بروح إنسانية عالية بغض النظر عما كان عليه من تفتيش وتصد لأخطاء الأساتذة، ومع تطور ميدان التربية والتعليم برزت عدة اتجاهات إشرافية حديثة تنادي بضرورة معاونة الأستاذ وتوجيهه وإرشاده وخاصة الإشراف الوقائي الذي جاء ليمنع الأستاذ من الوقوع في الأخطاء والتنبؤ بالمشكلات التي قد تقف عائقا في أدائه المهني، وتبرز أهم مجالات ممارسة هذا النوع من الإشراف مع الأساتذة الجدد أثناء الخدمة فيما يلي:

✓ **مجال التخطيط للدرس:** يعتبر التخطيط بوجه عام هو أحد سمات عالمنا المعاصر، وهو يشير إلى العملية التي يتم خلالها تحديد الأهداف ووضعها في صورة كمية قابلة للقياس، واتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير والقرارات اللازمة لتحقيق أقصى ما يمكن من هذه الأهداف خلال مدى زمني معين (الشخبي، 1998:ص 746)، ويقوم الأستاذ الجديد بأنواع متعددة من التخطيط الدراسي ويعتمد في ذلك على مدى الفترة الزمنية التي يخطط لها، والتي يجب أن تتناسب مع كمية المحتوى الدراسي ومدى صعوبته أو سهولته على التلاميذ، فهناك خطة سنوية وأخرى فصلية وثالثة على مستوى الوحدة الدراسية الكاملة التي يستغرق تدريسها عدة أسابيع وقد تكون على مستوى حصة واحدة والتي تكون أهدافها من نوع الأهداف السلوكية الإجرائية قصيرة المدى، وهذا كله يقع على عاتق المشرف التربوي الذي يكون خير سند لهذا الأستاذ بمعاونة بينهما حتى يضمن له تنفيذ المنهاج الدراسي في أحسن صورة. (عدس، 1996: ص 100)

وتكمن أهمية التخطيط للدرس بالنسبة للأستاذ المبتدئ في النقاط التالية:

- مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية بعيدا عن الخوف والتوتر.
- تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتدريس المحتوى بطرق فعالة.
- اكتشاف عيوب المنهج ومن ثم العمل على تحسينه وتطويره. (النجدي وآخرون، 2001: ص 19)
- تصور الأستاذ لحاجات التلاميذ و من ثم تطوير مستوى تعلمهم و تحسين نوعيته.
- وضوح الرؤية أمامه من خلال التحديد الدقيق للأهداف و إجراءات التدريس و التقويم.

(صبحي، 2001: ص 136)

وترى الطالبة الباحثة أن وقوف المشرف بجانب الأستاذ المبتدئ أثناء تنفيذ خطته بمثابة وقاية وتحصين له مما قد يعتره من مشاكل وصعوبات تعرقل مساره المهني من أول انطلاقة، لأن وراء كل درس ناجح خطة تدريسية ناجحة وعلى المشرف التربوي أن يوضح للأستاذ الجديد الطرق والأساليب وحتى الأدوات المساعدة والمناسبة لتخطيط الدرس حتى يضمن له تحقيق الأهداف المرسومة من عمله خلال درس أو وحدة أو فصل دراسي برمته (منى سعود، 2002: ص 486) لأن الإشراف الوقائي لا بد منه في بداية العام الدراسي مع هؤلاء الأساتذة.

✓ مجال الإجراءات التعليمية التعليمية: إن مجال الإجراءات التعليمية التعليمية ما هي إلا مرحلة العمل الفعلي للخطة التي قام الأستاذ بإعدادها بمعاونة وتوجيه المشرف التربوي الذي يبقى متابعا له في تنفيذها من أجل ترجمة الأهداف والأنشطة التعليمية إلى سلوكيات ومهارات مدركة، يعمل المشرف على تنميتها في الأستاذ الجديد من أجل حدوث تعلم فعال للتلاميذ الذي يستدل عليه عن طريق الأدوات الحادثة في سلوك هؤلاء التلاميذ، ويرى جابر عبد الحميد سنة (2000) أن أهم المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها الأستاذ المبتدئ أثناء تنفيذ الدرس هي:

- مهارة التهيئة للدرس. (جابر وآخرون، 1998: ص 115)
- مهارة استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة. (دونالد أوريش، 2003: ص 444)
- مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة.
- مهارة إدارة الوقت. (حجي أحمد، 2006: ص 274)
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية. (عليما، 2001: ص 257)
- مهارة استخدام الأسئلة الصفية.
- مهارة استخدام دافعية التلاميذ. (توق، 2001: ص 269)
- مهارة إدارة الصف. (القطامي، 2002: ص 14)
- مهارة ختام الدرس.

وترى الطالبة الباحثة مما سبق ذكره أن تنفيذ الدرس أمر في غاية الأهمية فالتخطيط الجيد هو نتاج لتنفيذ أفضل وهو يحقق تعلمًا منتظمًا تحت إشراف الأستاذ الذي يكون المشرف التربوي مدعما له وموجها لكيفية التنفيذ والبحث والتجريب في مختلف طرق التدريس الملائمة لكل موقف تعليمي، وكيفية

تطبيقها وما يتلاءم مع قدرات التلاميذ وخبرته الأولية، ويبقى المشرف التربوي دائما في دفع الأستاذ إلى انتقاء المعلومات الأفضل والتجريب العملي والبحث الميداني وما يحقق أغراض التعليم.

✓ **مجال الضبط الصفّي:** إن ضبط الصف بشكل فعال مطلب رئيسي للتعليم الفعال وتعد المهمة الأساسية الأكثر صعوبة لأي أستاذ وخاصة الأساتذة المبتدئين منهم، لأن الأستاذ الناجح هو من يستطيع التحكم في زمام الأمور وإدارة الصف بالشكل المطلوب ويضمن أن يحفظ النظام الذي يكفل جوا تربويا ومناخا ملائما يمكّن الأستاذ والتلميذ من بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة في بيئة تعليمية منظمة (الوكيل، 1999:ص 215)، وهذا الضبط الصفّي الذي يسعى إليه كل أستاذ يتطلب حنكة وخبرة منه وهو أمر ضروري للأساتذة الجدد وهو الأولى من غيرهم في ضبط الصف وهذا من خلال قيام المشرف التربوي بعقد دورات واجتماعات مع هؤلاء الأساتذة لرسم المعالم الأولية التي تمكنهم من إدارة الصف، لأن مجال ضبط الصف أصعب وأعد من المجالات سابقة الذكر، وإذا تمكن الأستاذ من ضبط صفه فسوف يحقق مجموعة من الأهداف نوردتها في التالي:

- توفير وقت أطول.
- مدخل إلى التعلم الجيد. (عريبات، 2007:ص 88)
- تعمل من أجل إدارة الذات.
- تنظيم و ترتيب الصف.
- كسب احترام التلاميذ والعمل في جو ديمقراطي.
- استئثار دافعية التلاميذ للتعلم. (أبو جادو، 2000:ص 64)

وفي ضوء ما سبق ترى الطالبة الباحثة أن الأستاذ الجديد إذا طبق تعاليم وأوامر وإرشادات المرشد التربوي في مجال ضبط الصف سوف يحقق نتائج تعليمية تعليمية فعالة، وترى كذلك أنه لزاما على المشرف أن يحصن الأساتذة الجدد من الوقوع في أخطاء لا يستطيعون من خلالها إدارة الصف والعمل على تجنبها قدر المستطاع قبل وأثناء الممارسة التربوية.

✓ **مجال التقويم:** يعد التقويم أهم مجال يقوم به الأستاذ في نهاية الدرس ليتبين له مدى نجاحه في تحقيق الأهداف الموضوعه له بعد الضبط الصفّي والتخطيط الأولي وهذا الأمر بالنسبة للأساتذة الجدد صعب للغاية يتطلب مساندة ودعم المشرف التربوي لهم حتى يحدد لهم أهم النقاط والجوانب التي يجب تقويمها وكذلك المهارات الواجب على الأساتذة تقويمها، والهدف من تقويم الدرس هو الوقوف على

نواحي القوة ونواحي الضعف في تعلم التلاميذ حتى يمكن تلافي نواحي الضعف هذه وتحسين تعلمهم. (راشد، 2005: ص 218)

وترى الطالبة الباحثة أنه لا بد من توافر مهارات في الأساتذة الجدد تساعدهم على تقويم الدرس حتى تتحقق نتائج تعليمية فعالة وهي:

- مهارة تنوع أساليب التقويم.
- مهارة استخدام أسئلة التقويم.
- مهارة مراعاة وقت التقويم.
- مهارة الاستفادة من التغذية الراجعة.

إن تنفيذ التقويم ما هو إلا عملية تشاركية بين الأستاذ الجديد والمشرف التربوي وهي عملية دائمة ومستمرة باستمرار عمل المشرف التربوي للأساتذة باعتبار التقويم وسيلة وليست غاية بحد ذاتها، مقاصدها وغاياتها هي التحسين والتطوير وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في نهايتها. (المنسي، 1998: ص 19)

ثانياً: أداء الأساتذة الجدد.

1- طبيعة الأداء عند الأساتذة الجدد:

يعد الأساتذة من الركائز الأساسية في العملية التعليمية وهم المسؤولون عن خدمة العلم والمجتمع ومهنته تسمو فوق كل مهنة، لذا يجب علينا أن نسمو بهذه المهنة وعلى وجه الخصوص مع الأساتذة الجدد الذين يعدون الفئة أو العناصر التي لا بد أن يصب اهتمام المشرفين التربويين نحوهم والتعاون معهم على تخطي المشكلات التي قد تعترض مسارهم التعليمي، وتحسين أدائهم وجعل طبيعة الأداء الممارس من قبلهم يحقق أهدافهم التربوية وتكوين ذواتهم الشخصية، وقبل التحدث عن موضوع الأداء وطبيعته لا بد الوقوف عند بعض المفاهيم النظرية وتبسيطها كالأداء، الأستاذ الجديد من أجل فهم العناصر اللاحقة بداية من:

➤ **الأداء:** - لغة: عرف مصطلح الأداء في معجم المعاني الجامع عربي عربي بأنه: "مصدر أدى من الفعل أداء بمعنى أتى بريية أو قام بأداء واجبه أي بإنجازه وإكماله، كان أداءه للنص سليماً أسلوباً وتغييره وطريقته". (أيمن، 2010: ص 14)

- اصطلاحاً:

- تعرفه سهيلة الفتلاوي على أنه: "قدرة الشخص على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف المنشودة على مستوى هيئة معينة." (الفتلاوي، 2003:ص28)
 - يعرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل سنة 1999 بأنه: "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما." (اللقاني، 1999:ص21)
- ونستخلص من التعاريف السابقة بأن الأداء هو: "العمل الذي يؤذيه الفرد، ومدى تفهمه لدوره واختصاصاته وفهمه للتوقعات المطلوبة منه، باتباعه لطريقة أو أسلوب عمل الذي ترشد له إدارة معينة بطريقة مباشرة."

➤ الأستاذ الجديد:

- عرفه المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية بأنه: "الشخص الذي يعين بصفة رسمية لتوجيه تعلم التلاميذ والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة، والتعرف عليهم و التخطيط لإجراءات عملية تعليمية." (نجار، 2003: ص 95)
- يعرفه حسين وعوض الله بأنه: "الأستاذ الذي يتولى مهمة التعليم ولم يمض على تعيينه سنة دراسية ومصنف مرشح للتثبيت." (عوض، 2006: ص33)

نستنتج مما سبق أن الأستاذ الجديد هو خريج الجامعة المؤهل بعد نجاحه في مسابقة التوظيف وعين ليؤذي مهنة التعليم، حيث يتولى تعليم التلاميذ وتصحيح أعمالهم وتوجيههم لاكتساب المعلومات والمعارف، وبعد توضيح هذه المفاهيم ننتقل إلى ماهو معروف ومتداول في أوساط الأساتذة الجدد حول طبيعة أدائهم في التالي:

- ✓ الاعتماد على المكتوب: إن غالبية الأساتذة الجدد يدخلون مهنة التعليم وهم خائفون حول مصيرهم داخل حجرة الصف وكيف يديرون الحصص المبرمجة، وهذا لعدم وجود دعم كامل من قبل المشرف التربوي لإعطاء صورة بسيطة لهؤلاء الأساتذة حول تقديم الدروس فيلجأ غالبية الأساتذة لا بل أكثرهم الاعتماد على التلقين المستمر طوال العام الدراسي، واللجوء إلى الدروس المبرمجة على مواقع

الأنترنت وإحضارها جاهزة دون سابق مراجعة أو انتقاء لما هو ضروري ويخدم التلاميذ والمنهاج ككل.

وترى الطالبة الباحثة أن الاعتماد على المكتوب أو ماهو مدون حرفيا من الكتب أو موجود في مطبوعات إنما هو انعكاس سلبي على أداء الأساتذة مما يقلل من فعلهم التربوي، ويولد روتينية وملل لدى التلاميذ وينتج عنه كتم للعمليات الأدائية النشطة والفعالة سواء من طرف الأستاذ من جهة والتلاميذ من جهة أخرى.

✓ **قلة الخبرة في التعامل مع التلاميذ:** نظرا لنقص التوعية والإرشاد الكامل لهؤلاء الأساتذة الجدد في كيفية التعامل مع التلاميذ نجد أن غالبيتهم تنقصهم الخبرة الكافية، وهذا راجع بالدرجة الأولى لقلة الدورات التدريبية والندوات التي يتلقى فيها الأساتذة بعض المعلومات والمهارات الغير كافية للتعامل مع التلاميذ سواء من الناحية النفسية أو البيداغوجية أوحتى من الناحية التعليمية، فإذا أمعنا النظر إلى مراحل التعليم فنجد أن هؤلاء التلاميذ يمرون عبر فترات تتطلب أمور كثيرة كان من اللازم على الأساتذة الإلمام بها وتشخيصها وقراءتها وتطبيقها عليهم وفق نظام تعليمي رسمي، وأن يكونوا على وعي تام بالبيئة الاجتماعية للطلبة، وكذلك القيم والعادات والتقاليد ليسهل التعامل مع المجتمع المحلي المرتبط بهؤلاء الطلاب. (قسم التعليم المدرسي الأولي، 1999: ص2-3)

✓ **ضعف الإدارة الصفية:** إن نجاح الإدارة الصفية وتفوقها يعني أن هناك ورائها شخص مدبر ومخطط قادر على التحكم والسيطرة على زمام الأمور التي تحدث بداخلها إنه الأستاذ، ولنتساءل هل الأستاذ الجديد القادم من الجامعة الذي كان يدير نفسه فقط قادر على إدارة البيئة الصفية؟ ودون شك فإنه يجهل الكثير من الأمور فاعتقاده وتصوره للهدف سوف يكون معاكسا تماما، فهو ليس لديه الخبرة الواسعة حول هذا الوسط الصفوي وكيف يهيئه فيزيقيا، وكيف يقسم الوقت المخصص للحصة شرط فهم واستيعاب التلاميذ وتقييمهم، وكذلك لا بد عليه مراعاة الفرق الفردية بينهم إلى غير ذلك من الأمور وهذا راجع في نهاية المطاف كما ترى الطالبة الباحثة لعدم وجود مشرفين تربويين قادرين على توصيل صورة واضحة حول الجوانب التي على الأستاذ الجديد أن يكون على دراية بها للتعامل مع هذه الإدارة الصفية والتخطيط لسير العمل بها بطريقة منظمة وتحقيق الأهداف المرسومة والعامه للمنهاج والتغلب على هذه العوائق.

✓ **قلة الخبرة في التعامل مع الإدارة:** تعتبر الإدارة المحور الرئيسي لأي مؤسسة تعليمية ومركزها التنفيذي لمختلف الأعمال التعليمية، فهي التي تسهر على ضبط القواعد والقوانين التي يسير عليها العاملين بالمؤسسة ومن بينهم الأساتذة وخاصة الجدد منهم، ولعل هؤلاء الأساتذة ولنقص خبرتهم وحنكتهم في الجانب الإداري سوف يصطدمون مع خططها وسير العمليات الإدارية بها، والقوانين التي تسنها، فيصبحون أكثر تقيدا والتزاما وتطبيقا لما يوكل إليهم من مهام، فإذا غابت الخبرة أو ما يسمى بالحنكة الإدارية لأن الإدارة ماهي إلا عقد بين الإداريين والأساتذة، وإذا كان هؤلاء ليس على ذرية تامة بمجرياتهما سوف يؤثر بالدرجة الأولى على أدائهم ويقلل من نشاطهم داخل حجرة الصف وتصبح نظرتهم للإدارة نظرة سلبية مما يوتر العلاقة ويشتت أمور العمل، وترى الطالبة الباحثة أنه لا بد التوضيح للأساتذة الجدد ما هو مطلوب منهم من مهمات إدارية مدرسية ولا بد من تدريبهم عليها لأدائها.

✓ **الاعتماد على ذوي الخبرة أكثر من الاعتماد على الكفاءة الشخصية:** إن المرجع الأساسي للأساتذة الجدد هم الأساتذة الأكثر خبرة في مجال التعليم والذين قضوا سنوات عدة في هذا الميدان، فيعتقدون أن هؤلاء الأنسب من أجل التعامل معهم وإصدارهم النصائح والتكثيقات التعليمية، وترى الطالبة الباحثة أن هذا ليس بالضرورة أمر مهم فيمكن أن يكون هؤلاء غير مواكبين لأحدث التطورات التكنولوجية في مجال التعليم وكذلك ليس على ذرية بكافة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ولو اعتمد هؤلاء الأساتذة الجدد على مهاراتهم وكفاءاتهم الشخصية وأحسنوا توظيفها وتطبيقها تطبيقا صحيحا على أكمل وجه لانعكس ذلك إيجابا على أدائهم ووصلوا لمرحلة الإبداع.

2- إعداد المعلم و تأهيله أدائيا لمهنة التعليم:

ازداد الاهتمام بمهنة التعليم فقد عنيت كافة الجماعات والمعاهد والمراكز الخاصة بإعداد الأستاذ وتأهيله أدائيا لمهنة التعليم سواء تخصصيا أو مهنيا أو ثقافيا وحتى تدريبيًا، وذلك بإيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية وإكسابه المهارات المهنية الأدائية من أجل تفعيل قدراته ومواهبه الخاصة حتى يقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه من خلال:

✓ **الإعداد التخصصي:** ويقصد به إعداد الأستاذ ليكون ملما بفرع من فروع المعرفة وهذا لا يتم إلا في الكليات الجامعية فالأستاذ لا يمكن أن يؤدي دوره التعليمي بالشكل المطلوب ما لم يتمكن من العلم الذي سيقوم بتعليمه في المستقبل، ومن ناحية أخرى لا بد أن نجعل أسلوب التفكير والإبداع هو

الهدف، وهنا يجب استخدام المعرفة كوسيلة لهذا التفكير والإبداع، فهما وسيلتان لنمو المعارف لدى الأستاذ وعليهما تستند قدراتهما مهاراته العلمية حتى يؤدي أدائه التعليمي على أحسن ما يرام. (جرادات، 1983: ص70)

✓ **الإعداد المهني:** يعتبر الإعداد المهني أهم ركيزة من ركائز إعداد الأستاذ لأداء مهنته، حيث يهدف إلى تكوين وصقل شخصيته ليكون قادراً على أداء مهمته التربوية والتعليمية في توجيه وإرشاد الطلاب وتفتيح الطلبة الباحثة في هذا الجانب هدفين للإعداد المهني للأستاذ:

- الاستيعاب الكامل لحقيقة العملية التربوية والتعليمية وأهدافها حتى يتمكن من التأثير الإيجابي في الطلاب وفقاً للأهداف المقررة.

- الاستيعاب الكامل لاحتياجات الطلبة المختلفة، وقدراتهم ومعرفة الفروق الفردية وإمكاناتهم.

كما يقترح خصاونة سنة (1978) برامج لإعداد الأستاذ مهنياً منها:

- تزويد الأساتذة بحصيلة فكرية من المعلومات والمفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي كالتفوية والمراهقة والفروق الفردية ونظريات التعلم.

- معرفة أساليب الربط بين الخبرات الدراسية والوسائل التي تحقق ذلك حتى يستطيع أن يؤدي مهنته على مستوى جيد من الأداء.

- إلمام الأساتذة بقدر كاف من المعلومات والخبرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية بمراحلها المختلفة من حيث الأهداف والوظائف.

- معرفة أهمية الوسائل التعليمية واستخدامها في الأوقات المناسبة.

- دراسة أساليب التقييم المختلفة.

- التعرف على أساليب التوجيه والجوانب التي يمكن أن يتم فيها هذا التوجيه.

- التدريب المستمر على الأسلوب العلمي في التفكير والإبداع والقدرة على حل المشكلات .

- إن الإعداد المهني يهدف إلى إكساب الأستاذ القدرة على استخدام الوسائل، وأن يستفيد من التجارب وعليه فإنه لا بد أن يعد الإعداد الجيد قبل الممارسة المهنية وخاصة بالنسبة للأساتذة الجدد. (خصاونة، 1978، ص20)

✓ **الإعداد الثقافي:** تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق التعلم والتعليم وهي مكتسبة يتم تعلمها من قبل الصغار والكبار وهي كذلك متغيرة بحكم تطور المجتمعات الإنسانية فأهميتها للأستاذ ترجع إلى:

- القدرة على حسن الاختيار من بين العناصر الثقافية ليستخدمها بصورة تؤثر في الفرد حيث أن الحقائق والقوانين والأفكار الاجتماعية والمعاني والقيم والنظريات تنتقى من الثقافة، لذلك فإن هذا كله يستلزم من الأستاذ الوعي والتمييز حتى لا يكسب الطلاب المفاهيم الخاطئة.
- القدرة على حل المشكلات التي تعترض العملية التربوية لدى الطلاب وهذا بدوره يؤدي إلى تسهيل عملية التربية والتوجيه.
- تعطي الأستاذ معلومات عن البيئة التي يعيش فيها وعن العالم المحيط به.
- تمكنه من الإلمام بالموضوعات المتنوعة حتى يستطيع الإجابة عليها.

(Kaplan et edelfelt1996 :p18)

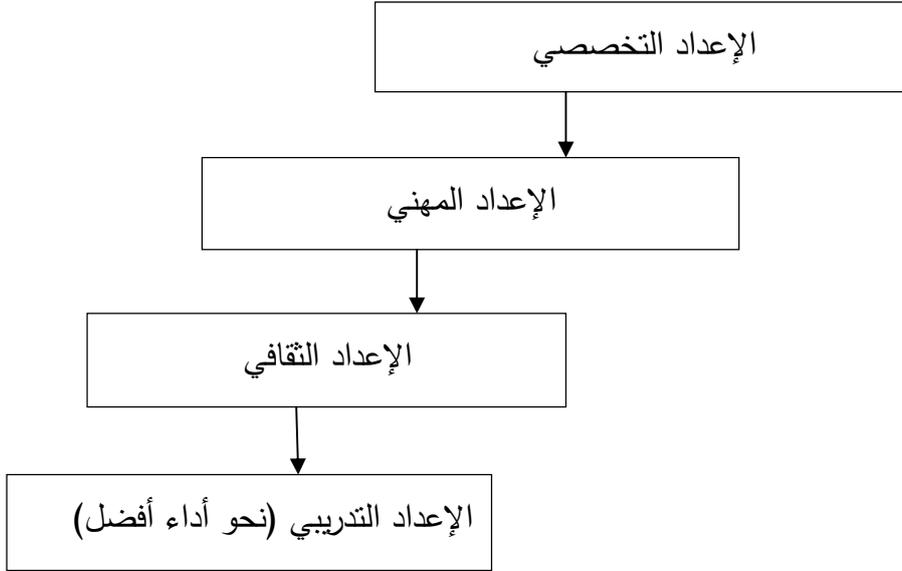
وترى الطالبة الباحثة إن أعد الأستاذ الإعداد الثقافي بالشكل المطلوب فإنه يكون ذا تفكير وأفق واسع ومدرك وأقدر على استخدام الأدوات المهنية بكفاءة عالية، وكذلك أقدر على اكتشاف الفروق الفردية لدى الطلاب ليكون مصدر ثقة واحترام بالنسبة لهم لينجذبوا نحوه، ويؤثر كل ذلك في زيادة تحصيلهم والقدرة على تفعيلهم.

✓ **الإعداد التدريبي(نحو أداء أفضل):** يعمل التدريب المستمر للأستاذ على رفع قدراته ومهاراته ومستواه التحصيلي نظريا وعمليا ويكون قادرا على تأدية مهمته بجدارة، فكلما درب الأستاذ التدريب الصحيح وأعطى معلومات ومفاهيم جديدة تفيده في مهنته أصبح عطاؤه ثمرا ذا نتيجة ومردود حسن على الطلاب، لأنه من خلال التدريب يتلقى الجديد والمفيد لتطوير نفسه أولا ويحسن من أدائه في مهنته ثانيا، وهذا التدريب الحالي للأساتذة أيا كانت الجهة التربوية التي تعده لا يؤدي المطلوب ولا يحقق النتائج المرجوة من عملية التدريب، لأن طريفته من وجهة نظر الطالبة الباحثة مملة وروتينية ينبغي إعادة النظر فيها، وترتيب عملية التدريب لنتمكن بعد ذلك من كسب أداء ذو مستوى عال بالنسبة للأستاذ وخاصة الممتهنين لمهنة التعليم الجدد. (آل إبراهيم، 1997: ص98)

ومما سبق ترى الطالبة الباحثة أن إعداد الأستاذ وتأهيله أدائيا لمهنة التعليم يتم من خلال سلم تدريجي رباعي يتناسب والخوض في غمار مهنة التعليم وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

رباعيات إعداد الأستاذ وتأهيله أدائيا لمهنة التعليم





-شكل (01) يوضح السلم التدريجي الإعدادي للأساتذة نحو أداء أفضل-

3- ضرورة اعتماد مبدأ التكوين للأساتذة:

✓ آليات اختيار وتعيين الأساتذة الجدد: في ظل اقتصاد الأسواق في يومنا هذا وعلاوة على نقص المدرسين فإن التفكير في الأشخاص كمصادر مجردة قد يخفي حقيقة أن الإدارة الفعالة في المدارس لاتتعلق بتوظيف مدرسين يعملون بصورة منفردة، ولكن تتعلق بالمجموعات وفوق العمل التي تعمل معا لتحقيق غرض ما، فعملية التوظيف تعتبر الخطوة الأولى في تعيين مدرسين ذوي الكفاءة عالية وفي تكوين فرق عمل فعالة (عريفج، 2001: ص78)، فإذا لم يكن التوظيف ناجحا فسيكون من الصعب بل من الضرر أن تفرض أي عقوبة على أي مدرس غير كفؤ، أوغير مؤهل فالمدارس تعتمد بشدة على عمليات الاختيار الجيدة لفريق العمل، فسياسات واستراتيجيات التوظيف تنتم بالأهمية القصوى خاصة عندما تتوفر فرص توظيف مدرسين جدد. (فارعة، 1993: ص82)

• **عملية الاختيار:** تنتم عملية اختيار أعضاء هيئة التدريس بأنها عملية نظامية إلى هدفين هما: الأول هو جذب المرشحين المناسبين للوظائف لتولي الوظيفة، أما الثاني هو تحقيق التوافق بين المرشح والوظيفة مما يقلل من مخاطر وقوع أي خطأ أو مشكلة بين المدرسة وبين المرشح لهذه الوظيفة، نتوصل إلى أن عملية الاختيار هذه هي عملية لها اتجاهين وليست مقتصرة على مجرد وجود مدير مدرسة يرغب في تعيين مرشح معين لشغل الوظيفة فقط، وإنما مرشح يرغب في تولي الوظيفة وشغلها وقد يكون تحديد الوظيفة وتعريفها خاصية الشخص الذي يشغلها أمرا غير مجديا وغير موضوعي، ولكن على الأقل سيعرف كل فرد المؤهلات المطلوبة لهذه الوظيفة وإلا ستحدث الكثير من

المشكلات، سيواجه المرشحون صعوبات كثيرة بشأن معرفة المعايير التي تستعملها لجنة الاختيار في تقييمهم وهل هذه الوظيفة تناسبهم أم لا. (أفكار، 2000: ص64)

- **إعلان الوظيفة ونموذج التقدم لها والمستندات:** تتكلف الإعلانات الخاصة بالتدريس لجذب أكبر عدد من المرشحين حيث يجب الإعلان بكثرة وفي جميع الصحف والنشرات والمجلات، ويجب أن تكون جميع هذه واضحة وبسيطة أحيانا، ونجد بعض النماذج الثابتة والمتفق عليها، علاوة على ذلك يجب أن يتوافق الإعلان مع متطلبات قانون التوظيف التي تملّي بعدم التفرقة بين أي مجموعة من المعلمين الذين يرغبون في الانضمام إلى هذه الوظيفة، وتعتبر نماذج طلب الالتحاق بالوظيفة ثابتة وقياسية ومصممة لتعرض كافة البيانات الفعلية المطلوبة، وأيضا البيانات التي قد تمنح لجنة الاختيار دليلا على بعض السلوكيات والوظائف السابقة، تتسم هذه النماذج بالقيمة الكبيرة فهي جيدة التصميم وتستطيع أن تقدم كما كبيرا من المعلومات القيمة عن المرشح مثل الوظائف السابقة التي شغلها والدورات التدريبية التي التحق بها والخلفية التعليمية والاهتمامات الشخصية وما إلى ذلك، فهي أداة جيدة بالفعل. (روجرز سميث، 2003: ص64)

- **اختيار المرشحين المناسبين:** إن اختيار عدد كبير من المتقدمين لشغل الوظيفة أمرا مهما للغاية ويجب أن يشتمل على كل هؤلاء الذين سيشاركون في المقابلة الشخصية، وتتضمن معايير الاختيار مطابقة كل مرشح من المرشحين لاحتياجات المدرسة المحددة في مواصفات الوظيفة والشخص، هناك بعض المعايير الأخرى والتي سترغب في استخدامها والتي لا ترتبط بمواصفات الوظيفة مثل رفض طلب الالتحاق بالوظيفة نظرا لوجود العديد من الأخطاء الإملائية أو لصعوبة قراءة الخط، ستظهر لك في النهاية قائمة صغيرة مكونة من مجموعة من الأشخاص، ثم تحديد الشخص الأكثر ملاءمة لهذه الوظيفة والمناسب لها وذلك عن طريق:

- دعوة المرشحين إلى زيارة المدرسة.
- مطالبة كل منهم بإلقاء محاضرة قصيرة عن موضوع محدد.
- إجراء مقابلة شخصية رسمية للمرشحين بواسطة لجنة الاختيار. (قنديل، 1993: ص89)

- **المقابلات الشخصية وأسئلتها:** تعد المقابلة الشخصية المرحلة الأخيرة في عملية الاختيار والمخصصة للعثور على أكثر المرشحين جودة وصلاحيّة بالنسبة لهذه المقابلات الوظيفية، وذلك تبعا لكل الدلائل المقدمة مسبقا، إن السبب الرئيسي وراء عقد مثل هذه المقابلات الشخصية هو العثور على المرشح المناسب لهذه الوظيفة، لكن في الوقت نفسه قد تكون هذه المقابلة خادعة وتتطلب بعض السلوكيات

المختلفة كالفشل في توجيه الأسئلة الملائمة وعدم دراسة مستندات المرشح للوظيفة جيدا.... الخ، ويمكن التخلص من هذه الأخطاء أو التقليل منها إلى حد ما عن طريق إدارة المقابلة الشخصية بصورة ناجحة أكثر فاعلية وكيفية إخبار المرشحين بالنتيجة. (رسلان، 2000: ص 110)

● **تعيين عضو هيئة التدريس الجديد:** يجب أن يحصل عضو هيئة التدريس الجديد سواء كان مدرسا أولا له خبرة كبيرة في هذا المجال أو مدرسا عاديا في بداية حياته العملية على جميع النصائح المتعلقة بالروتينيات المختلفة والوسائل المتاحة في هذه المدرسة، يجب أن يكون هناك بعض الاجتماعات (في الأسابيع القليلة الأولى من العمل) حيث يستطيع الموجه أو المشرف مناقشة بعض النواحي المهمة في المدرسة ليتمكن الزميل الجديد من توجيه الأسئلة واستشارة هذا المشرف. ستواجه المدارس المختلفة موضوعات ونقاط مختلفة وستتباين فيها الطاقات والخبرات والاحتياجات لكنك دائما ستجد بعض الوثائق مثل الكتيبات الخاصة بهيئة التدريس التي تساعد المدرس الجديد على المواكبة مع المدرسة، وتحتوي كل مدرسة على روتينيات محكمة ويتحتم عليها متابعة كافة الأنظمة بداخلها، فإذا كانت عملية التعيين فعالة سيكون هناك مزج بين المدرسين القدامى والآخرين الجدد. (الترتوري، 2006: ص 68)، ويعتبر تعيين واختيار الأساتذة الجدد حاليا غير كافي لذلك اهتم كبار التربويين بضرورة تكوينهم وتنميتهم مهنيا، لأن الأداء الجيد للأساتذة الجدد يعتبر من أهم المنطلقات الأساسية التي تنشدها المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها لنجاح العملية التربوية، وإن الاهتمام بالأستاذ ورفع مستوى أدائه وتوفير السبل التي تكفل نجاحه في عمله أمر بالغ الأهمية لجميع المسؤولين من مشرفين وإداريين وأولياء.... الخ، وإن للعوامل المدرسية تأثيرا مباشرا في أداء الأستاذ، تؤدي إما إلى رفع وتحسين كفاءته أو إلى خفضها، وهذا لا يتم إلا عن طريق التكوين الذي بدأ يأخذ بعدا استراتيجيا في السنوات القليلة الأخيرة، نظرا لأهميته في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجال التعليم بالنسبة للأساتذة الجدد والسنوات القادمة سوف تشهد اهتماما متزايدا بالعملية التكوينية نظرا للتقدم التكنولوجي والمهني السريع في مجالات الحياة (G.jouvenel.1994.p30)، ومن خلال هذا لابد من التطرق إلى أربعة أنواع من التكوينات يخضع إليها الأساتذة الجدد متلاحقة ومتكاملة فيما بينها وهي :

■ **التكوين الأولي:** يتم هذا التكوين في المعاهد التكنولوجية للتربية، ومراكز التكوين وفي الجامعات أيضا، ويتمثل في تحسين أداء الأساتذة وتوعيتهم، وإعدادهم لممارسة الوظيفة وتدوم مدة التكوين الأولى بالنسبة لمعلمي المدرسة الأساسية الطور الأول والثاني سنتين بصفة عامة، حيث يتلقى خلالهما الطالب تكوينا معرفيا ومهنيا، وأن يركز على الجانب المعرفي في السنة الأولى من التكوين،

بينما يعنى الجانب المهني والتطبيقي خلال السنة الثانية بتدريب ميداني، إن التكوين الأولي هو ضروري جدا يزود الطالب المترص قبل مزاوله وظيفته بمهارات متخصصة ومواد مهنية وتدريبات ميدانية. (أورلسان، 2000: ص 280)

وترى الطالبة الباحثة أن مدة السنوات التي يستغرقها إعداد المدرس خلال تكوينه الأولي لا يمكن أن ينمي قدراته المهنية إلى أفصاها بل تتطلب استمرارية في التكوين طوال ممارسة العملية التعليمية لأن الإعداد قبل الخدمة لايعطي للأستاذ إلا مجرد الأسس التي تساعده على البدء

والانطلاق في ممارسته لمهنة التعليم، والشيء الذي يمكن أن نشير إليه هو أن التكوين الأولي الذي يحدث في المعاهد التكنولوجية للتربية قد توقف منذ سنوات وهذا راجع لسياسة تكوينية جديدة انتهجتها وزارة التربية الوطنية على أن يتم التكوين الأولي على مستوى الجامعات.(المرکز الوطني للوثائق التربوية، 1998: ص 07)

▪ **التكوين المتواصل:** يعتبر التكوين المتواصل امتداد للتكوين الأولي وهو مرحلة ضرورية وهامة من مراحل تكوين الأستاذ ومتممة للمرحلة الأولى لذا سميت بالتكوين المتواصل، ويدوم هذا التكوين حتى الترسيم أو مايسمى بالثبیت ومدته سنة واحدة وقد يستمر أكثر من ذلك إذا لم ينجح المعلم في امتحان الترسيم، وقد شرع تطبيق هذا النوع من التكوين ابتداء من السنة الدراسية(1974-1975). (حداد، 1977: ص 203)

▪ **التكوين أثناء الخدمة:**يشير توفيق حداد وآخرون سنة(1977) إلى التكوين أثناء الخدمة هو "تكوين يتلقاه المترسمون من تاريخ ترسيمهم إلى التقاعد"، وهو يتم عن طريق الملتقيات والندوات والترصات وغيرها، ومن وسائل هذا التكوين نجد مدير المدرسة، المفتش، الملتقيات والندوات التربوية.

وترى الطالبة الباحثة أن لهذا التكوين مجموعة من الأهداف منها:

1. تعميق وتحديث المعارف الأكاديمية للمدرسين.
2. تنمية حب التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تحسين مستوياتهم .
3. تعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي والأكاديمي.
4. تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا للذين تم توظيفهم مباشرة دون أي تكوين بيداغوجي خاص.

5. تحضير المدرس للمتغيرات المستجدة، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ أو تدخل على النظام التربوي.

▪ **التكوين الذاتي:** تعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين المستمر، وقد يشمل مفهوم التعليم الذاتي أو الدراسة المستقلة.... الخ، وتعتبر كل منها نظام متكامل في حد ذاته ويعرفه أورلسان على أنه "إثراء ثقافي تتوصل إليه مجموعة من الأفراد أو فرد بواسطة إرادته الخاصة.(بوسعدة، 2011:ص301)

وترى الطالبة الباحثة أن هذا النوع من التكوين هو مجهود فردي دائم يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من أجل تحديث معلوماته بالاتكال على نفسه ومহারية الروتين الذي يتخبط فيه من أجل تجديد معلوماته وتحسين مستواه باستمرار، كما استنتجت الطالبة الباحثة مما سبق ذكره أن التكوين ضرورة ملحة منها للأساتذة لأنه في مجمله يساعد على تحسين مستوى التعليم من خلال التكوين المباشر لأعضاء الفريق الإداري والتربوي للمساهمة في تنمية المؤسسات التربوية وتطوير نتائجها، وهدف التكوين كما أكد بياركاس هو التشخيص الدقيق للفعل البيداغوجي لأن الأهداف المسطرة منه تمكن المكونين والمتعلمين والأطراف الأخرى كمسيرى برامج التكوين والمراقبين وغيرهم من وضع تصور دقيق للنتائج المثلى للفعل التكويني، لأن التكوين رهان كبير لمجتمعنا الحاضر، فالمستقبل مرهون بنوعيته في شتى المستويات (التعليم،الاقتصاد) إلا أن نوعيته متوقفة على كفاءة الأشخاص المسؤولين بتطبيق هذا التكوين، وهم المكونون بصفة عامة من أساتذة ومنشطين ومسؤولي التكوين أو العاملين بالمؤسسات.

4- برامج تكوين الأساتذة الجدد: (casse.1994. p134)

يستفيد الأساتذة الجدد الناجحين في مسابقة التوظيف بقطاع التربية والتعليم في الأطوار الثلاثة من تكوين تحضيرى يقدر حجمه الساعى ب 180 ساعة موزعة عبر حصص وأسابيع محددة تحتوي على برامج عدة في إطار تنفيذ التحوير البيداغوجى، الاحترافية والحكمة في شقها المتعلق بتهيئة الأساتذة الناجحين، ومن المقرر أن تتولى مديريات التربية فتح مراكز التحضيرى البيداغوجى وتعيين رؤساء المراكز التكوينية ذوي الخبرة والكفاءة مع الحرص على ضبط أفواج المترشحين طبقاً للمنشور الوزارى رقم 365 المؤرخ في 20 ديسمبر 2005 الذي يحدد الترتيبات الإدارية والمالية لتنظيم العمليات التكوينية ففى إطار المخطط الوطنى للتكوين أثناء الخدمة تم هذا العام إدراج برامج جديدة غيرها العام الفارط وهذه البرامج هي:

✓ تقنيات تسيير القسم: تسيير القسم فن لا يجيده إلا من يعرف تطبيق الأساليب التربوية الصحيحة وهو من المهارات التي تكتسب بالتمرن وطول التجربة، إلا أن الاستعداد الشخصي يلعب دوراً أساسياً في إتقانه، والدليل على ذلك أن بعض المربين ممن قضوا سنوات كثيرة في مزاوله التدريس ما يزالون غير قادرين على تسيير الأقسام التربوية التي يتولون تدريسها تسييراً ناجحاً، والسبب في ذلك يرجع إلى عدم استطاعة المدرس إثارة الرغبة في نفوس طلابه إلى الدرس الذي يلقيه، وفي غفلته عن مراقبتهم مراقبة تامة ومستمرة، ويرى المشرفون والمدرسون أن عملية التحكم في القسم تمثل جزءاً هاماً في عملية التدريس إذ بمجرد تجمع عدد ممن الأفراد يتراوح بين 40 و50 فرداً في حجرة واحدة فإنه سوف تظهر بعض المشكلات الخاصة بالتنظيم والتنسيق والمتابعة والتي تحتاج إلى حل، ولهذا فإن عملية تسيير القسم تمثل الخطوة الأولى نحو تحقيق أغراض أكثر أهمية في عملية التدريس وتتوقف القدرة على النجاح في تسيير القسم البيداغوجي على مقدار اهتمام المدرس بالعناصر البيداغوجية التي تساهم في تحقيق هذا النجاح وتطبيقاتها بمهارة وإبداع وأهم هذه العناصر ما يلي:

● الإثارة الفكرية: وتقوم على ما يلي:

1. وضوح الاتصال الكلامي بين المدرس والتلاميذ، حيث يرتبط هذا الوضوح بطريقة تشرح المدرس وعرضه للمادة العلمية.
2. أثر المدرس الانفعالي الإيجابي على التلاميذ، ويتولد هذا الأثر عن طريقة عرض المادة العلمية.
3. تبدو الأفكار التي يعرضها المدرس على التلميذ مقبولة، معقولة، وواضحة وسهلة التذكر.
4. حمل التلاميذ على تسيير تعلماتهم بأنفسهم وتقييم أنفسهم.
5. إبراز العلاقات بين المفاهيم ومساعدة التلاميذ على معرفة التطبيقات العملية لهذه المفاهيم في بعض المواقف الجديدة.
6. يجب على التلاميذ إنجاز نموذج الوضعية التجريبية ويقوم الأستاذ بدور الوسيط بدون إجابات مباشرة في بعض المسالك حتى يتمكنوا من بناء حلولهم الخاصة.

● العلاقات الشخصية: تكون حجرة الدراسة حلبة للعروض الفكرية والمنطقية ولكن من الناحية الواقعية فهي حلبة عاطفة تزخر بالعلاقات البينية حيث تحدث فيها العديد من الظواهر النفسية، وقد أظهرت نتائج هذه البحوث النفسية أنه يمكن التنبؤ بردود فعل التلاميذ وتصرفاتهم إزاء تفاعلهم مع بعض أو مع المدرس، وللمحافظة على مستوى العلاقات الجيدة بين المدرس والتلاميذ يجب مراعاة ما يلي:

1. العناية بالتلاميذ كأفراد والشعور باستجاباتهم.

2. الاعتراف بردود فعل التلاميذ ومشاعرهم حول بعض المسائل المتعلقة بالحقوق والواجبات داخل القسم التربوي.

3. إشعار المدرس للتلاميذ بشكل واضح بأنه يهتم كثيرا بفهم المادة ومعرفة جميع أبعادها.

• العلاقات بين أعضاء القسم: وتهدف العلاقات الإيجابية بين أعضاء البيداغوجي إلى زيادة إحساس الأعضاء بالقدرة على تحمل المسؤولية والتحصيل.

ولهذا يجب على المدرس أن يعمل تدريجيا وباستمرار على تطوير الإحساس الإيجابي للفرد والجماعة التربوية بتشجيعهم على المثابرة والإصرار على تحقيق النجاح مع تجنب إحباط الهمم والعزائم.

✓ الوساطة المدرسية: تعتبر الوساطة المدرسية مجموع المساعدات والدعامات التي يمكن لشخص تقديمها لشخص آخر بهدف جعله قادرا على ولوج المعرفة، ويأخذ مصطلح الوساطة المدرسية في مجال التربية والتكوين أربعة استخدامات وهي:

1. تفسير وظيفة الأستاذ: فهذا الأخير لم يعد مجرد مقدم للمعارف، وإنما ليكون وسيطا بين التلميذ والمعرفة (العلم) ويصمم وضعيات وإجراءات تسمح للتلميذ بالتغلب على الصراعات النفسية الاجتماعية والمعرفية الخاصة بكل تعلم.

2. في حالة إعادة التعديل المعرفي: تعني الوساطة بكل البرامج الموجهة للأطفال أو الراشدين وتطمح إلى إعادة تثبيت التعلّات المنطقية القاعدية بالتدرج البيداغوجي المتمركز على التدريب بالاستدلال.

3. الوظيفة التي يقوم بها المستخدمون: كالمفتشين، المساعدين والاجتماعيين أو بعض المعلمين الذين توكل لهم هذه الوظيفة أو الفرق التربوية لكل مؤسسة تربوية.

4. مصطلح وساطة خاص بالشباب: حيث وفرت للمؤسسات ما يعرف بـ "وسطاء تربويين"

أو "بيداغوجيون" وتتمثل مهمتهم الوقاية أو حل الصراعات، والمساهمة في تهدئة وتسيير العلاقات بين الشباب أو بين الشباب والراشدين بالسير العادي.

وتهدف هذه الوساطة إلى حث التلاميذ إلى حل صراعاتهم بواسطة الحوار بحضور ومساعدة أحد الأولياء بذلا من العنف، وتعود مبررات استخدامها إلى التسرب المدرسي، ضعف التحصيل، الغش، العنف المدرسي بكل أنواعه والمشكلات والصعوبات التي تصادف المتمدرسين، ودورها يكمن في تحقيق التعلّات الأساسية وبناء الكفاءات من أجل فهم حاجيات التلميذ ومشكلاته وإيجاد حلول لها.

(بن بيه، 2013: ص97).

✓ أخلاقيات المهنة: تعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقيب داخلي وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في علمه، ويقوم أداءه وعلاقاته مع الآخرين وتقويمه ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجام وتوافق مع ذاته ومهنته ومع الآخرين، حيث أن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد مقدار وانتماء المربي لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمرافق.

وتتعدد مصادر أخلاقيات المهنة فمنها ما هو مصدر ديني، الثقافة العربية الإسلامية، التشريعات القوانين والأنظمة، العادات والتقاليد والقيم والأدب التربوي الحديث، حيث توجد عدة خصائص خلقية لا بد أن تتوفر في الأستاذ المربي وهي الصدق في القول والعمل، الإخلاص في العمل، الصبر والتحمل، الحلم والصفح وبشاشة الوجه، التواضع، العدل والموضوعية في معاملة الطلبة.

www.contet:/com.sec.android.app.2016

✓ هندسة التكوين: يعد برنامج هندسة التكوين من البرامج الجديدة التي أدرجت مؤخرا ضمن برامج تكوين الأساتذة الجدد، وهذا من طرف التربويين والمؤطرين القائمين بوضعها لما تتطلبه الحاجة لهندسة التكوين الذي عرفته المنظمة العربية للثقافة والعلوم: "بأنه عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي ندرجها نتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية". وقد حدد مجموعة من المشرفين التربويين والإداريين بأن لهندسة التكوين ثلاثة أهداف مهمة ولا بد منها وعلى كل أستاذ مطالب بتتبع هذه المجالات وهي: التخطيط، التنفيذ والتقويم.

✓ التشريع المدرسي: يعد التشريع المدرسي مجموعة من النصوص القانونية والمراسيم والقرارات والتعليمات المتعلقة بتسيير وتنظيم التربية والتعليم وتخص بالذكر التلاميذ والموظفين في قطاع التربية وكذا المتعاملين مع هذا القطاع، وتكمن أهميته بالنسبة للأساتذة في الطورين المتوسط والثانوي من حيث:

- التعرف على النصوص القانونية التي تتحكم في تسيير وتنظيم التربية والتكوين.
- أن يطلع على شروط تطبيق هذه النصوص وما يعود منها بالفائدة على الأستاذ وما يترتب عن مخالفتها أو التهاون في تطبيقها من آثار ونتائج سلبية.
- أن يعرف واجباته وحقوقه المهنية والتربوية والاجتماعية.

وقد أدرج محور المجالس ضمن دروس التشريع المدرسي الموجهة لأساتذة التعليم الثانوي والمتوسط في البرامج التكوينية المقدمة لهم بنوع من التجديد لما لهذه المجالس من أهمية بالغة في تعريفهم بها، وكيفية إنشائها المهام التي تتولاها، ودور الأساتذة في إعدادها، وتفعيلها وتطبيق ما جاء فيها وتمثل المجالس في:

1. مجلس القسم.
2. مجلس التوجيه والتسيير.
3. مجلس التنسيق الإداري.
4. مجلس التعليم.
5. مجلس التأديبي. (الشيخ، 2004: ص 11، 13)

وترى الطالبة الباحثة أن برنامج التشريع المدرسي ضرورة لا بد منه لأنه يساهم في حفظ النظام العام للمؤسسات التربوية، كذلك تبيان الحقوق والواجبات لكل فرد داخل المؤسسة، بالإضافة إلى تنمية الحس القانوني وبلورة الثقافة القانونية لدى الأساتذة.

✓ **علم النفس التربوي:** من أهم البرامج التكوينية للأساتذة ككل وعلى وجه الخصوص الأساتذة الجدد علم النفس التربوي الذي يعتبر أحد البرامج المهمة في المنظومة التربوية، فهذه البرامج تقدم للأساتذة كفاية وفعالية في التعامل مع المتعلمين وإدارة الصف بكل نجاح، فعلم النفس التربوي بما لديه من نظريات في التعلم واختبارات في القياس النفسي التيتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، مقدا الأساس العلمي لهذه النظريات والمبادئ في صورة تجارب أجراها علماء النفس التربويين في هذا الميدان، وتكمن أهمية وفوائد برامج علم النفس التربوي المقدمة للأساتذة الجدد في النقاط التالية:

- استبعاد ما ليس صحيحا حول العملية التربوية.
- تزويد الأستاذ بحصيلة من القواعد والمبادئ الصحيحة التي تفسر التعلم المدرسي.
- إكساب الأستاذ مهارات الوصف العلمي والفهم النظري والوظيفي للعملية التربوية.
- تدريب الأستاذ على التفسير العلمي للعملية التربوية.
- مساعدة الأستاذ على التنبؤ العلمي بسلوك التلاميذ وضبطه.

✓ **تعليمية المادة:** تعتبر تعليمية المادة برنامج محوري وأساسي بالنسبة للأساتذة الجدد باعتباره علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية التعلمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات

الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقييم.

وترى الطالبة الباحثة أن تعليمية المادة تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعلمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ. تعتبر كل هذه البرامج المقدمة للأساتذة الجدد من أهم البرامج لأنها تساعدهم على التوجه الصحيح داخل غرفة الصف وكذلك حسن التعامل والتصرف مع التلاميذ ومن ثم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (عن مديرة التربية: 2017)

5- التنمية المهنية للأساتذة الجدد في إطار التكوين المستمر:

لا ينتهي إعداد الأستاذ بمجرد تخرجه من المعهد أو المدرسة العليا للتكوين، إنما لا بد أن يكمل هذا الإعداد والتنمية أثناء قيامه بعمله كأستاذ، وطالما يقوم بهذا العمل طيلة حياته المهنية وخاصة الأساتذة الجدد منهم، وإعداد الأساتذة وتنميتهم مهنيًا قبل التحاقهم بالممارسة الفعلية لمهنة التدريس ليس إلا حلقة من سلسلة إعداد وتدريب طويلة ومستمرة أثناء مشوارهم المهني، ولا يعني أن التنمية المهنية الجيدة قبل الخدمة ضرورة النجاح المهني لسنوات طويلة، وإنما لا بد أن تتبع هذه التنمية تدريب مستمر لتلبية المتغيرات المجتمعية والمهنية والتربوية في مستقبل حياة الأستاذ الجديد، ويجب أن نفهم أن التنمية المهنية للأساتذة الجدد هو مشروع طويل الأمد يبدأ بالتدريب قبل الخدمة في مستوى قبل التخرج ويستمر في إطار التكوين المستمر أثناء الخدمة ويمكن أن يتطلع أساتذة الغد إلى وقت يمتد عبر حياتهم للنمو المهني والتطور لكي يصبحوا ذوي فاعلية كما يصبحوا قادرين على مسايرة العصر. (الفقي، 1982: ص 69)

ويقصد بالتنمية المهنية للأساتذة الجدد في إطار التكوين المستمر ما هي إلا برامج منظمة ومخطط لها، والتي تمكن الأساتذة الجدد من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية والتخصصية وكلماته شأنه رفح مستوى عملية التعليم وزيادة طاقات الأساتذة في أداء مهامهم وإنتاج تربوي فعال. (نازلي، 1989: ص 95)، ويعتبر تنمية الأساتذة الجدد مهنيًا مطلبًا وضرورة في إطار التكوين المستمر تفرضها عوامل وأسس منها :

1. إن الأستاذ يحتاج مساعدة أثناء عمله للحصول على معرفة جديدة واكتساب ممارسة جديدة إذا أراد ألا يتخلف عن التطورات الجديدة الكثيرة التي تحدث في الميدان التربوي.

2. تعويض النقص وعدم الكفاءة بالنسبة للأساتذة المبتدئين مما قد يكون قد حدث أثناء فترة إعدادهم، من هنا تستمر التنمية المهنية المستمرة في صورة التدريب أثناء الخدمة.

3. تخضع المقررات الدراسية في المجالات المختلفة لعمليات تطوير مستمرة، وتحتاج الى متابعة من الأساتذة الجدد حيث أنهم قائمون على تطبيقها وتنفيذها.

4. ظهور مفاهيم جديدة كالتعليم المستمر أوالتعليم طوال الحياة، أدى الى تعزيز برامج التنمية والتدريب المهني أثناء الخدمة للأساتذة الجدد وتوجيه سياساتها والتسليم بأن عملية التدريب والتنمية بالنسبة للأساتذ عملية مستمرة.(عبد القادر، 1988: ص30)

وقد حدد صفاء عبد العزيز سنة (2007) برامج التنمية المهنية بالنسبة للأساتذة الجدد في النقاط التالية:

- التدريب الفعال
- طرائق و أساليب التدريس الفعال
- إدارة الفصل
- تقييم الطلاب
- احتياجات الطلاب
- البيئة التعليمية الإيجابية
- المهارات الشخصية
- التدريب على المحاور الحديثة للمناهج.(صفاء،2007:ص13)

خلاصة الفصل:

يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد ويظهر بصورة فعالة من خلال جهود المشرفين التربويين وكافة الطاقم الإداري، وما يبذلونه من إعداد مهني وبرامج تكوينية مبرمجة لهذه الفئة وهذا ماتم التّطرق إليه في هذا الفصل لأنّ الأساتذة الجدد لا بد من إعدادهم مسبقا لمهنتهم في إطار التكوين المستمر قبل وأثناء وبعد الخدمة من أجل تحسين طبيعة أدائهم.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً - منهج الدراسة.

ثانياً - المجتمع الأصلي للدراسة.

ثالثاً - عينة الدراسة.

رابعاً - حدود الدراسة.

خامساً - الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمترية.

سادساً - المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل في بدايته هدف وإجراءات الدراسة الاستطلاعية وعرض لنتائجها بنوع من التفصيل والاستنتاجات المتوصل إليها، ثم عرض لمنهج الدراسة الأساسية المعتمد من قبل الطالبة الباحثة، المجتمع الأصلي للدراسة، عينة الدراسة متضمنة كيفية اختيارها، كذلك الحدود الزمانية والمكانية لتطبيقها، ضف إلى ذلك الأدوات التي تم إعدادها لهذه الدراسة، يليها الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات، والأساليب الإحصائية المعتمدة في تفريغ الاستمارة وطرق معالجتها.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية،

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية: هدفت الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث الإنمائي:

- ✓ التعرف على بعض صعوبات البحث ليتم تفاديها في الدراسة الأساسية.
- ✓ الإلمام بالتصور الشامل لموضوع البحث وتفاصيل بعض جوانبه.
- ✓ بناء أداة الدراسة الأساسية.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

✓ الحدود المكانية: تمت الدراسة الاستطلاعية بثانوية عبد الحميد ابن باديسو بمديرية التربية لولاية جيجل.

✓ الحدود الزمانية: أجريت خلال العام الدراسي 2016/2017، في شهر مارس من سنة 2017.

3- اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية: بما أن الإشراف الوقائي لا بد منه مع الأساتذة الجدد وأصبح

أمراً مهماً ومطلباً أساسياً لتحسين أدائهم فمن الصعب اختيار أفراد العينة من جميع المؤسسات التربوية الجزائرية بولاية جيجل لتكون المجتمع الأصلي، وعليه تم اختيار ثانوية واحدة كدراسة حالة، لأن عدد الأساتذة الجدد فيها كبير على غرار الثانويات أو المتوسطات الموجودة بولاية جيجل.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية: لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية استعانت الطالبة الباحثة بأداة

بحث علمية واحدة تمثلت في المقابلة وتعرف على أنها: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية، وهي عدة أنواع تم اختيار المقابلة الموجهة أو المقيدة

لأنها الأنسب في الحصول على معلومات محددة حول موضوع الدراسة. (عصار، 1982: ص17) وترجع أسباب اختيار أداة المقابلة كوسيلة لتحقيق الدراسة الاستطلاعية إلى مايلي:

1. بما أن الأمر يتعلق بالكشف عن دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد فإنها الأنسب لرصد تصوراتهم ومواقفهم وآرائهم من خلال هذا النوع من الإشراف المطبق عليهم.
2. هناك بعض التفاصيل والأمور لا يمكن الحصول عليها إذا قيّد المستجوب باستبيان فقط فالمقابلة تسمح بمعرفة تفاصيل أدق، ووجهات نظر لا تظهر إلا أثناء إجراء المقابلة.

وعليه فإنّ المقابلة كانت وسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات ومصدر أساسي ومهم مكمل للمصادر السابقة المعتمدة في بناء الاستبيان النهائي المطبق في الدراسة الأساسية، وقد شملت أسئلة المقابلة الموجهة للأساتذة الجدد ثلاثة أسئلة رئيسية وهي كالتالي:

1. مامفهومك للإشراف الوقائي؟

2. هل تتلقون برامج تكوينية تحسن من أدائكم؟

3. ما طبيعة أدائكم؟

بينما كانت أسئلة المقابلة الموجهة للمشرف التربوي بمديرية التربية لولاية جيجل تركز على أربعة أسئلة رئيسية وهي:

1. ماهو الاتجاه الإشرافي الحديث المطبق مع الأساتذة الجدد؟

2. هل الإشراف الوقائي معمول به مع الأساتذة الجدد؟

3. ماهي البرامج التكوينية المخصصة للأساتذة الجدد؟

4. هل للإشراف الوقائي دور في تحسين أداء الأساتذة الجدد؟

5-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:بناءا على ماتقدّم ذكره اختيرت عينة البحث في الدراسة

الاستطلاعية بشكل قصدي، وبعد حصول الطالبة على ترخيص رسمي من مديرية التربية لولاية جيجل يوم 2017/03/08 توجهت إلى الثانوية المذكورة سابقا من أجل إجراء المقابلة مع الأساتذة السبعة الجدد وذلك يوم 2017/03/14، تم استقبال الطالبة الباحثة في ظروف طبيعية وعادية من قبل الإداريين بالثانوية، تم التعريف بموضوع البحث والفئة المعنية، في نفس اليوم تم إجراء المقابلة مع أربعة أساتذة في ساعات غير مبرمجة للتدريس، أما الأساتذة الثلاثة المتبقون كانوا غير متواجدين

بالمؤسسة، لذلك عادت الطلبة الباحثة في اليوم الموالي 2017/03/15 ليتم إجراء المقابلة معهم، أما بالنسبة للمشرف التربوي فقد تمت مقابلته يوم 2017/03/16 وقد تراوحت مدة كل مقابلة مع جميع أفراد العينة من 30 إلى 40 دقيقة، وسجلت فيها المعلومات والمعطيات المتعلقة باستجاباتهم إذ تركت لهم حرية التعبير لإبداء آرائهم كما تم تذكيرهم بأنها ستبقى سرية لخدمة البحث العلمي، وقد وجدت الطالبة الباحثة التجاوب التام مع أسئلة المقابلة وحصلت على بعض المعطيات المراد الوصول إليها من خلال الأسئلة الموجهة لكلا من الأساتذة الجدد والمشرف التربوي والملحق رقم (01) يبين كل الأسئلة الموجهة في المقابلة.

6- عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية:

• بالنسبة للأساتذة الجدد:

-السؤال الأول: والذي كان نصّه: ماهي الأساليب الإشرافية التي يطبقها المشرفين التربويين معكم؟ ولرصد محتوى استجابات الأساتذة السبعة حول الأساليب المطبقة عليهم فقد أجمع غالبية الأساتذة على الأسلوب التصحيحي في حين أستاذتين كانت إجابتهما أنّ الأسلوب المطبق هو الأسلوب البنائي، وقد أكدوا أنّ المشرفين التربويين يصححون أخطائهم بغض النظر عن توجيههم فاعلا.

-السؤال الثاني: ونصّه كما يلي: هل يساعدك المشرف التربوي في التخطيط للدرس؟ وكيف ذلك؟

وقد عبّر أفراد العينة عن استجاباتهم بصيغ مختلفة نذكرها في التالي:

1. نعم، يساعدني دائما من خلال دروس نموذجية.
2. يساعدني المشرف أحيانا من خلال الزيارات الصفية.
3. لا يساعدني المشرف في التخطيط للدرس وإنما اجتهاد شخصي وهذا رأي أستاذ وأستاذة.

-السؤال الثالث: هل ترى أنّ البرامج التكوينية المقدمة لكم تساهم في تحسين أدائكم؟ لمعالجة محتوى الاستجابات فيما يخص هذا السؤال فقد كانت كل استجاباتهم ليس بدرجة كبيرة تساهم البرامج التكوينية في تحسين أدائنا لأنها غير كافية و شكلية فقط ولا نتلقى الدعم الكامل من قبل المشرفين التربويين.

-السؤال الرابع: ونصّه: هل تلقيت دعم أو توجيه من قبل المشرف التربوي قبل الدخول لمهنة التّعليم؟كانت استجابات الأساتذة السبعة بنعم من خلال التكوين البيداغوجي الذي برمّج قبل الدخول المدرسي، ثم تكويننا أثناء الخدمة مرة في الأسبوع وكذلك في العطل الفصلية.

-السؤال الخامس: جاء كمايلي: فيما أفادكم هذا التكوين؟كانت استجابات أربعة أستاذات أنه ساعدهم بدرجة كبيرة خاصة في كيفية التعامل مع التلاميذ داخل حجرة الصّف، كذلك طريقة عرض الدروس والتخطيط لها، بالإضافة إلى كيفية التحكم في وقت الحصّة، بينما كانت استجابات ثلاثة أساتذة أنّ هذا التكوين لم تكن آثاره ايجابية خاصة عند الخوض في غمار المهنة، فالتكوين كان غير ملما بجميع جوانب ما يخصّ الأساتذة الجدد.

-السؤال السادس:ماواقع الإشراف الوقائي بمؤسساتنا؟لقد كانت استجابات الأساتذة مختلفة وهي كالتالي:

1. هذا النوع لايمارس معنا نهائيا.
 2. الإشراف الوقائي غير مطبق من قبل المشرفين التربويين.
 3. الإشراف الوقائي ناذرا ما يمارس لأنّ القائمين على التكوين لايعطونه أهميّة كبيرة.
 4. لم أسمع من قبل بهذا النوع من الإشراف.
- بالنسبة للمشرف التربوي:

- السؤال الأول: ونصّه: مامفهومك للإشراف الوقائي؟وقد كانت إجابته بأنه نوع من أنواع الإشراف يقوم على التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن تواجه الأستاذ الجديد عندما يبدأ ممارسة مهنته، بهدف منع وقوعها والتغلب عليها والحدّ منها قدر الإمكان.

-السؤال الثاني: فقد كان حول: ماهي الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي؟ وقد ذكر أربعة أنواع بداية بالإشراف الإكلينيكي الذي اعتبره يركز على المهارات التعليمية وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم، وفي التحليل والتقويم معالجة حالات حقيقية يركز على تحسين ممارسات الأساتذة التعليمية الصّفية، أمّا النوع الثاني فهو الإشراف الإبداعي ويرى بأنه يستخدم مع الأساتذة المجدّين وهدفه الارتقاء بمستوى هؤلاء المعلمين، وكذلك الاستفادة من القدرات الإبداعية لدى الأساتذة، بالإضافة إلى الإشراف التصحيحي واعتبره العناية البناءة والجادة إلى إصلاح الخطأ وعدم الإساءة إلى فاعلية الأستاذ وقدرته على التدريس، وآخر اتجاه الإشراف البنائي وهو إحلال الجديد محل القديم الخاطيء.

-السؤال الثالث: جاء كمايلي: ماهو الاتجاه المناسب مع الأساتذة الجدد؟ وكانت الإجابة: نطبق عادة مع الأساتذة الجدد الإشراف التصحيحي والبنائي.

-السؤال الرابع: ونصّه: ماهو الاتجاه المطبق فعليا؟وكانت استجابته الإشراف التصحيحي فقط.

-السؤال الخامس: ماهي الكفاءات التي تركز عليها لتنفيذها من قبل الأساتذة الجدد؟وكان ملخص استجابته كالتالي: نركز على الكفاءات المهنية للتدريس، الكفاءات المعرفية والكفاءات السلوكية.

-السؤال السادس: كيف يتم تنفيذ الإشراف فعليا ؟ وكيف تتم عملية تكوين هؤلاء الأساتذة الجدد؟ وكانت الإجابة كالآتي: يتم تنفيذه من خلال التكوين الأولي، التكوين أثناء الخدمة، الزيارات التوجيهية والتفتيشية للأساتذة، وتتم عملية تكوينهم بشكل تناوبي من خلال الملتقيات والأيام الدراسية، وكذلك المرافقة البيداغوجية لهم من قبل الأساتذة المكونين والمشرف.

-السؤال السابع: كان نصّه: هل هناك اتصال دائم معهم؟ من خلال ماذا؟نعم هناك اتصال دائم وذلك من خلال التقارير الواردة من قبل الرؤساء ومن خلال اللقاءات المختلفة.

-السؤال الثامن: جاء كالتالي: ماهي البرامج المعتمدة لتكوين الأساتذة الجدد؟وقد أكد المشرف التربوي على عدة برامج جديدة أدرجت هذا العام بالإضافة إلى المعتاد تقديمها وهي: علم النفس التربوي، التشريع المدرسي، هندسة التكوين، النظام التربوي، تقنيات تسيير القسم، الوساطة المدرسية وأخلاقيات المهنة.

-السؤال التاسع: وقد ورد نصّه في المقابلة كمايلي: هل تتماشى البرامج الخاصة بتكوين الأساتذة الجدد مع الاتجاهات الحديثة في التعليم؟ وهل تحسّن فعليا من أدائهم؟فأجاب بنعم، تتماشى إلى حد كبير وهي تساهم في تحسين أدائهم بدرجة كبيرة.

-السؤال العاشر: والذي نصّ على: ماواقع الإشراف الوقائي بمؤسساتنا؟وقد قال: صراحة الإشراف التربوي والوقائي في واقع الأمر لايتماشى والدور المنوط به من حيث عدّة أسباب كون التكوين والمكونين ليس لديهم إطلاع على الاتجاهات الحديثة، وتركيزه على الجانب الشكلي الإجرائي فقط دون التركيز على الجوهر والعمق المتمثل في حاجيات المدرّس والمتعلم وفي التصور المناسب واللائم.

7- الاستنتاجات المتوصل إليها:بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية تبين للطالبة الباحثة مايلي:

1. أن الأسلوب الإشرافي التصحيحي الأكثر تطبيقاً من قبل المشرفين التربويين مع الأساتذة الجدد.
2. تباينت الإجابات حول تحسن أدائهم من أستاذ إلى آخر.
3. غالبية الأساتذة ليس لديهم معلومات حول هذا النوع من الإشراف (الوقائي).
4. وضّح المشرف التربوي عدم تطبيق هذا النوع من الإشراف فعليا.
5. بيّن المشرف التربوي أهمية البرامج التكوينية والدور الفاعل لها في تحسين أداء الأساتذة الجدد.

ثانياً: الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

يحتل المنهج أهمية بالغة في مجال البحوث التربوية لأنه يساعد الباحث للوصول إلى حل مشكلة محددة أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة والمنهج: " هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول للمعرفة العلمية المنظمة للأفكار ومن أجل الكشف عن حقيقة ظاهرة معينة ". (سلاطينية، 2004: ص 35)، ونظراً لطبيعة الدراسة التي تستهدف التعرف إلى دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في عدة مجالات والتعرف على برامج تكوينهم، فقد استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ويعرفه محمد الغريب: "على أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً". (الغريب، 1987: ص 77)

ويمكن القول أن المنهج الوصفي التحليلي ماهو إلا طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ويحاول هذا المنهج مقارنة وتفسير القيم والبيانات من أجل التوصل إلى نتائج ذات دلالة يزيد بهما إثراء لهذا الموضوع.

2- المجتمع الأصلي للدراسة: يلجأ الباحثون في دراساتهم الميدانية إلى الاعتماد على عينة مختارة من المجتمع الأصلي تحمل نفس خصائص مجتمعها ومميزاته، من أجل تعميم نتائج بحوثهم على بقية أفراد المجتمع، وعليه فقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي بولاية جيجل للعام الدراسي (2016-2017) والبالغ عددهم (693) أستاذ من مختلف التخصصات، وقد تم اختيار (160) أستاذ وأستاذة منهم كعينة للدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة والنسب الممثلة له.

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة.

النسبة ب%	عدد الأساتذة	المؤسسة
11,54%	339	متوسطة بن يحي (الشاطئ)
11,54%	254	ثانوية كعولة تونس
23%	693	المجموع

يوضح الجدول رقم(01) العدد الإجمالي للأساتذة الجدد في كل طور وقد بلغ عدد الأساتذة بالطور المتوسط 339 أستاذ أما بالنسبة للطور الثانوي فقد بلغ 254 أستاذ، وعددهم الإجمالي 693 أستاذ وقد تم التأكد من تمثيل العينة للمجتمع الأصلي كما يلي: $100 \times \frac{160}{693} = 23\%$ مما يعني أن عينة الدراسة ممثلة للمجتمع الأصلي بنسبة (23%) وهي نسبة مقبولة جدا.

3- عينة الدراسة: بما أن مجتمع الدراسة يشمل جميع أساتذة التعليم المتوسط والثانوي الجدد فقد

اختارت الطالبة الباحثة عينة الدراسة بطريقة قصدية لأنها تخدم موضوع البحث، وشملت العينة (160) فردا ذكورا وإناثا مختلفي التخصصات التدريسية (علمي، أدبي) وذو خبرات مختلفة، فالنسبة للطور المتوسط فكان عدد الإناث (49) بينما عدد الذكور (31) فردا، أما بالطور الثانوي فقد بلغ عدد الإناث (55) في حين كان عدد الذكور (25) فردا، وقد مثلت حجم العينة بالنسبة للطور المتوسط كالتالي: حجم العينة $= 100 \times \frac{80}{693} = 11,54\%$.

أما بالنسبة للطور الثانوي: حجم العينة $= 100 \times \frac{80}{693} = 11,54\%$ وهما نسبتين ممثلتين للمجتمع الأصلي وهذا ما يتيح في الدراسة الحالية إمكانية تعميم النتائج.

4- حدود الدراسة:

✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة بن يحي (الشاطئ)، و ثانوية كعولة تونس بولاية جيجل.

✓ **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى المتوسطة والثانوية سألقة الذكر في إطار التكوين البيداغوجي المبرمج للأساتذة الجدد من الفترة الممتدة من (2017/03/19) إلى (2017/03/27).

✓ **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم.

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمترية:

✓ الأدوات المستخدمة في الدراسة: استخدمت الطالبة الباحثة الاستبيان كأداة لقياس دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد وهي من أدوات البحث العلمي الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، فضلا عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات، كما أنها تعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة، وكذلك ملائمتها لطبيعة هذه الدراسة مما فيما يخص بناء أداة الدراسة وإخراجها إخراجا علميا يحقق الهدف المنشود منها تم إتباع الخطوات التالية:

1. الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
2. نتائج الدراسة الاستطلاعية الموجهة لعينة من أساتذة التعليم الثانوي، وكذلك مفتش التربية لولاية جيجل واستثمارها في بناء محاور الاستمارة وصياغتها.
3. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبيان.
4. تحديد البنود التي تقع تحت كل مجال بناء على الجانب النظري.
5. تم تصميم الاستبيان الذي تكون من (04) مجالات و (32) فقرة في بداية الأمر.
6. تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة جيجل (القطب الجامعي تاسوست) (أنظر الملحق رقم 02).
7. بعد الإطلاع على استجابات المحكمين، توجيهاتهم، آرائهم وملاحظاتهم، وإرشادات مفتش التربية قامت الطالبة الباحثة على ضوء ذلك بإجراء التعديلات المقترحة من حيث تعديل الصياغة اللغوية من حذف وإضافة لتصبح الأداة في صورتها النهائية تحتوي على (34) عبارة تنتمي إلى (04) مجالات (أنظر الملحق رقم 03)، وشمل الاستبيان جزئين هما:

- الجزء الأول: وهو عبارة عن بيانات أولية عن الأساتذة.
- الجزء الثاني: يمثل المجالات وال فقرات التي تحتويها.

الجدول رقم (02): يبين توزيع عدد فقرات أداة الدراسة حسب المجالات الأربعة.

رقم المجال	مجالات الاستمارة	عدد الفقرات
الأول	التخطيط للدروس	11
الثاني	الأنشطة التعليمية	8
الثالث	الضبط الصفّي	8
الرابع	التقويم الصفّي	7

34	المجموع
----	---------

وفي ضوء هذا أعطت الطالبة الباحثة سلم ثلاثي مقيد بثلاثة بدائل وهي: "لا"، "أحيانا"، "نعم" والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(03): يوضح بدائل أداة الدراسة.

الاستجابة	لا	أحيانا	نعم
الدرجة	1	2	3

ويتضح من خلال الجدول أنه تم إعطاء الدرجة(01) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البنود لمستوى التقدير(لا)، والدرجة(02) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البنود لمستوى التقدير(أحيانا)، والدرجة(03) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على البنود لمستوى التقدير(نعم)، وتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي للاستجابات والذي يحدد اتجاه استجابات أفراد العينة على بنود هذا المقياس، كما هو مبين في الجدول رقم(03) ومن خلال القانون التالي:

- 3: هو عدد البدائل في هذا المقياس.
- 1: هو الوزن النسبي في هذه الحالة والخاص بالبديل.
- 3: هي القيم التوصيفية (مرتفعة، متوسطة، ضعيفة).
- 1.66: الوزن النسبي لكل قيمة توصيفية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(04): يبين الدرجات التصحيحية لأداة الدراسة.

القيم التوصيفية	الدرجة التصحيحية
ضعيفة	من 1 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
مرتفعة	من 2.34 إلى 3

يوضح الجدول رقم(04) الدرجات التصحيحية وقيمة المتوسط الحسابي للعبارة أوالمحور حيث إذا كانت قيمته:

- من(1 إلى 1.66) فإن درجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد ضعيفة.
- من(1.67 إلى 2.33) فإن درجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد متوسطة.
- من(2.34 إلى 3) فإن درجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد مرتفعة.

✓ الخصائص السيكمترية للأداة:

1. صدق الاستبيان (المحكمين): يقصد بصدق الاستبيان: "التأكد أنه سوف يقيس ما أعدّ لقياسه"، كما يقصد به أيضا: "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (نوقان، 2001: ص179)

لقد تم تقييم درجة صدق الأداة من خلال استخراج صدق المحكمين، حيث تم توزيع الاستبيان على مجموعة أساتذة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، وكذلك على مفتش بمديرية التربية لولاية جيجل، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: قامت الطالبة الباحثة بالتحليل الإحصائي لبنود الاستبيان وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

• قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الأول: قامت الطالبة الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الأول (دور المشرف التربوي في التخطيط للدروس) والدرجة الكلية لبنوده، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يبين معاملات الارتباط لبنود المحور الأول.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	يدرني المفتش على فهم جوانب تعليمية المادة المقررة.	0.47**	0.00
02	يقدم لي المفتش دروسا نموذجية لمساعدتي في التخطيط للدروس.	0.53**	0.00
03	يساعدني المفتش في تمييز مختلف مستويات بناء الخطة الفصلية.	0.62**	0.00
04	يدرني المفتش على اكتساب مهارة التحضير اليومي للدروس.	0.56**	0.00
05	يحثني المفتش على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	0.47**	0.00
06	يرشدني المفتش إلى العناية بضبط الأهداف الإجرائية للدروس.	0.38**	0.00
07	يساعدني المفتش على إعداد المذكرة الخاصة بالدروس.	0.47**	0.00
08	يزودني المفتش بملاحظات حول خطة الدروس بعد إعدادها.	0.44**	0.00
09	يتابعني المفتش أثناء تنفيذ خطة الدروس.	0.53**	0.00

0.00	0.47**	يقوم المفتش بتصحيح أخطائي في التدريس.	10
0.00	0.52**	يدرني المفتش على مهارة ربط محتوى الدرس بحاجات التلاميذ المختلفة.	11

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول رقم (05) معامل الارتباط بين كل بند من بنود المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور صادقاً ويقاس فعلاً ما أعد لقياسه.

• قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الثاني: قامت الطالبة الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (دور المشرف التربوي في الأنشطة التعليمية) والدرجة الكلية لفقرات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يبين معاملات الارتباط لبنود المحور الثاني.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
12	يساعدني المفتش على تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة للأهداف الإجرائية.	0.58**	0.00
13	يساعدني المفتش على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للنشاط التعليمي المقرر إلى التلاميذ.	0.64**	0.00
14	يشجعني المفتش إلى طرح أسئلة على التلاميذ أثناء الدرس تتناسب مع الأنشطة التعليمية المقررة.	0.54**	0.00
15	يحثني المفتش على حسن اختيار النشاط التعليمي.	0.42**	0.00
16	يساعدني المفتش على تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل صحيح.	0.46**	0.00
17	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الفردية.	0.59**	0.00
18	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الجماعية.	0.59**	0.00
19	يوجهني المفتش إلى العناية بمشاركة التلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.	0.51**	0.00

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يوضح الجدول رقم (06) معامل الارتباط بين كل بند من بنود المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.01) وبذلك يعتبر المحور صادقا ويقاس فعلا ما وضع لقياسه.

- قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الثالث: قامت الطالبة الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الثالث (دور المشرف التربوي في الضبط الصفّي) والدرجة الكلية لبنوده كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يبين معاملات الارتباط لبنود المحور الثالث.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
20	يساعدني المفتش على إقرار النظام داخل القسم.	0.66**	0.00
21	يوجهني المفتش إلى اتباع الأساليب الصحيحة في محاسبة التلاميذ داخل القسم.	0.67**	0.00
22	يزودني المفتش بأساليب استثارة دافعية التلاميذ إلى التعلم.	0.61**	0.00
23	يدرني المفتش على إدارة وقت الحصة بنجاح.	0.51**	0.00
24	يوجهني المفتش إلى حسن التعامل مع السلوكيات السلبية داخل الصف.	0.67**	0.00
25	يوجهني المفتش لكيفية توزيع المهارات الصفية التنظيمية بين التلاميذ.	0.68**	0.00
26	يحثني المفتش على التقيد بالأسلوب الديمقراطي في قيادة الصف.	0.60**	0.00
27	يحثني المفتش على ضرورة تنظيم القسم.	0.37**	0.00

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

يوضح الجدول رقم (07) معامل الارتباط بين كل بند من بنود المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور صادقا ويقاس فعلا ما أعد لقياسه.

• قياس صدق الاتساق الداخلي لبنود المحور الرابع: قامت الطالبة الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المحور الرابع (دور المشرف التربوي في التقويم الصفي) والدرجة الكلية لبنوده كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يبين معاملات الارتباط لبنود المحور الرابع.

رقم البند	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
28	يمدني المفتش بمواصفات الاختبار الجيد.	0.62**	0.00
29	يدفعني المفتش إلى العناية بصياغة الأسئلة الموجهة إلى التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.	0.51**	0.00
30	يرشدني المفتش لكيفية توزيع العلامات على أسئلة الامتحان بطريقة موزونة.	0.66**	0.00
31	يوجهني المفتش إلى اختيار الطرق المناسبة لتقويم الأعمال التطبيقية المنجزة من طرف التلاميذ.	0.67**	0.00
32	ينصحني المفتش بضرورة الإطلاع على مستجدات التقويم التربوي.	0.50**	0.00
33	ينصحني المفتش بتنوع أساليب تقويم التلاميذ.	0.55**	0.00
34	يدرني المفتش على الموضوعية في قراءة نتائج التلاميذ.	0.59**	0.00

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يوضح الجدول رقم (08) معامل الارتباط بين كل بند من بنود المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك يعتبر المحور صادقاً ويقاس فعلاً ما أعد لقياسه.

• معاملات الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة:

الجدول رقم (09): يبين الصدق البنائي للأداة ككل.

رقم المحور	المحور	معامل	القيمة
------------	--------	-------	--------

الاحتمالية	الارتباط		
0.00	0.86**	دور المشرف التربوي في التخطيط للدروس.	01
0.00	0.83**	دور المشرف التربوي في الأنشطة التعليمية.	02
0.00	0.85**	دور المشرف التربوي في الضبط الصفي.	03
0.00	0.82**	دور المشرف التربوي في التقويم الصفي.	04

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يوضح الجدول (09) معاملات الارتباط لكل محور من محاور الأداة مع الدرجة الكلية للأداة، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.001) حيث تراوحت بين (0.82 و 0.86) وبذلك تعتبر الأداة صادقة و تقيس ما أعدت لقياسه.

✓ ثبات أداة الدراسة: الثبات: "هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف"، ويتم التأكد من ذلك بعدة طرق يؤكد القحطاني وآخرون (2004): "أن من الصفات الأساسية التي يجب توافرها في المقياس قبل الشروع في تطبيقه خاصية الثبات (Reliability) والتي تعني أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها". (القحطاني، 2004: ص236) وبعد تأكد الطالبة الباحثة من صدق الأداة تم حساب ثباتها باستخدام معامل الارتباط (ألفا كرومباخ Alpha crombach) للحصول على قيمة كل مجال من مجالات الاستبيان والأداة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10): يبين قيم معاملات ألفا كرومباخ لكل مجال من مجالات الإستبانة والإستبانة ككل.

الرقم	المجال	الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
1	التخطيط للدروس	11	0,65
2	الأنشطة التعليمية	8	0,41
3	الضبط الصفي	8	0,70
4	التقويم الصفي	7	0,64
مجموع فقرات الإستبانة ككل			0,85

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرومباخ لمجالات الإستبانة تراوحت ما بين (0,41) و (0,70)، وقد بلغ المجال الثالث أعلى نسبة (0,70) بينما بلغ المجال الثاني أقل معامل ثبات (0,41) ويجب الإشارة إلى أن جميع المجالات أعطت معامل ثبات قيمته (0,85)، وهذا ما يعطي الاطمئنان إلى

أن أداة البحث تتمتع بقدر من الثبات ما يجعلها صالحة للتطبيق الميداني فضلا عن الاطمئنان للنتائج التي تفسر عنها هذه الأداة.

سادسا: المعالجات الإحصائية.

قامت الطالبة الباحثة بتوزيع وتحليل المعطيات المستخرجة من الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي (spss) (Statistical package for the sciences)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ✓ معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للبنود.
- ✓ اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ✓ التكرارات والنسب المئوية.
- ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخدامها بشكل أساسي من أجل التحقق من فرضيات الدراسة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولت الطالبة الباحثة عرض لإجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، ثم تحديد الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الميدانية وضبط المنهج المناسب لهذه الدراسة، كذلك التعرف على الأدوات المستخدمة التي ساعدتنا في الوصول إلى المرحلة الأخيرة من البحث والمتمثلة في تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً - عرض نتائج الدراسة.

ثانياً - مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

ثالثاً - مناقشة عامة.

خلاصة الفصل.

الخاتمة.

الاقتراحات والتوصيات.

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة واستعراض أبرز نتائجها التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة وهذا بهدف التعرف على دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم، وهذا بناء على متغيرات الدراسة التي ركزت على مجالات ممارسة هذا النوع من الإشراف معهم (مجال التخطيط للدروس، مجال الأنشطة التعليمية، مجال الضبط الصفّي، مجال التقويم الصفّي)، ولقد تم إجراء أبرز المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها من الاستبيان بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) وقد اعتمدت الطالبة الباحثة الإصدار العشرين للحصول على نتائج الدراسة والتي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الرئيسية: والتي تنص على مايلي: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة"، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والقيم التوصيفية لمجالات دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي:

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الرتب ودرجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي على محاور أداة الدراسة من وجهة نظرهم.

الرتبة	الرقم	العـبارة	م	ع	ت	ت	ت
					%	%	%
01	28	يشجعني المفتش الى طرح أسئلة على التلاميذ أثناء الدرس تتناسب مع الأنشطة التعليمية المقررة.	2.78	2.42	18	27	115
					11.3	16.9	71.9

120	24	16	0.65	2.65	يحتثي المفتش على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	06	02
75	15	10					
117	22	21	0.71	2.60	يدفعني المفتش الى العناية بصياغة الأسئلة الموجهة الى التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.	29	03
73.1	13.8	13.1					
117	23	20	0.70	2.60	يوجهني المفتش الى العناية بمشاركة التلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.	34	04
73.1	14.4	12.5					
108	32	20	0.70	2.55	يرشدني المفتش الى العناية بضبط الأهداف الإجرائية للدرس.	18	05
67.5	20	12.5					
112	22	26	0.75	2.53	يقوم المفتش بتصحيح أخطائي في التدريس.	09	06
70	13.8	16.3					
107	31	22	0.72	2.53	يحتثي المفتش على حسن اختيار النشاط التعليمي.	03	07
66.9	19.4	13.8					
104	33	23	0.73	2.50	يحتثي المفتش على ضرورة تنظيم القسم.	21	08
65	20.6	14.4					
101	37	22	0.72	2.49	يساعدني المفتش على تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل صحيح.	22	09
63.1	23.1	13.8					
90	35	35	1.68	2.45	يدرني المفتش على إدارة وقت الحصة بنجاح.	14	10
56.2	21.9	21.9					
101	28	31	0.81	2.45	يدرني المفتش على الموضوعية في قراءة نتائج التلاميذ.	04	11
63.2	17.5	19.4					
101	31	28	0.77	2.45	ينصحني المفتش بضرورة	16	12

63.1	19.4	17.5			الإطلاع على مستجدات التقويم التربوي.		
95	42	23	0.73	2.45	يدرني المفتش على مهارة ربط محتوى الدرس بحاجات التلاميذ المختلفة.	19	13
59.3	26.3	14.4					
91	31	38	1.69	2.44	يمدني المفتش بمواصفات الاختبار الجيد.	26	14
56.8	19.4	23.8					
96	39	25	0.75	2.44	ينصحي المفتش بتتويج أساليب تقويم التلاميذ	12	15
60	24.4	15.6					
97	37	26	0.75	2.44	يدرني المفتش على فهم جوانب تعليمية المادة المقررة.	01	16
60.6	23.1	16.3					
101	27	32	0.80	2.43	يزودني المفتش بملاحظات حول خطة الدرس بعد إعدادها.	05	17
63.1	16.9	20					
96	34	30	0.78	2.41	يوجهني المفتش إلى حسن التعامل مع السلوكيات السلبية داخل الصف.	27	18
60	21.2	18.8					
93	40	27	0.76	2.41	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بتنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية.	10	19
58.1	25	16.9					
96	25	39	0.84	2.35	يحثني المفتش على التقيد بالأسلوب الديمقراطي في قيادة الصف.	08	20
60	15.6	24.4					
93	25	42	0.86	2.31	يرشدني المفتش لكيفية توزيع العلامات على أسئلة الامتحان بطريقة موزونة.	07	21
58.1	15.6	26.3					
78	44	38	0.81	2.25	يوجهني المفتش إلى إتباع الأساليب الصحيحة في محاسبة التلاميذ داخل القسم.	33	22
48.8	27.5	23.8					

71	57	32	0.76	2.24	يساعدني المفتش على تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة للأهداف الإجرائية.	17	23
44.4	35.6	20					
80	38	42	0.84	2.23	يدرني المفتش على اكتساب مهارة التحضير اليومي للدروس.	15	24
50	23.8	26.3					
75	47	38	0.81	2.23	يوجهني المفتش إلى اختيار الطرق المناسبة لتقويم الأعمال التطبيقية المنجزة من طرف التلاميذ.	32	25
46.8	29.4	23.8					
72	47	41	0.82	2.19	يزودني المفتش بأساليب استشارة دافعية التلاميذ إلى التعلم.	31	26
45	29.4	25.6					
72	42	46	0.84	2.16	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الفردية.	24	27
45	26.3	28.8					
71	41	48	0.85	2.14	يساعدني المفتش على إقرار النظام داخل القسم.	02	28
44.4	25.6	30					
64	53	43	0.80	2.13	يساعدني المفتش على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للنشاط التعليمي المقرر إلى التلاميذ.	13	29
40	33.1	26.9					
62	54	44	0.80	2.11	يساعدني المفتش على تمييز مختلف مستويات بناء الخطة الفصلية للدروس.	30	30
38.8	33.8	27.5					
65	43	52	0.85	2.08	يتابعني المفتش أثناء تنفيذ خطة الدرس.	23	31
40.6	26.9	32.5					
62	27	71	2.03	2.08	يساعدني المفتش على إعداد المذكرة الخاصة بالدرس.	25	32
38.7	16.9	44.4					

59	45	56	0.85	2.01	يوجهني المفتش لكيفية توزيع المهارات الصفية التنظيمية بين التلاميذ.	20	33
36.9	28.1	35					
56	43	61	0.85	1.96	يقدم لي المفتش دروسا نموذجية تساعدني في التخطيط للدروس.	11	34
35	26.9	38.1					

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	التخطيط للدروس	2.32	0.45
02	الأنشطة التعليمية	2.42	0.49
03	الضبط الصفّي	2.29	0.55
04	التقويم الصفّي	2.42	0.54
	المجال ككل	2.36	0.41

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي على الأداة (2.36) بانحراف معياري (0.41)، بينما جاءت درجات مجالات أداة الدراسة موزعة بين درجتين مرتفعة ومتوسطة، وتراوح المتوسطات الحسابية فيها بين (2.29-2.42)، أما من حيث الرتب فقد جاء المجال الرابع من المقياس في الرتبة الأولى "مجال التقويم الصفّي، ثم في الرتبة الثانية المجال الثاني وهو "مجال الأنشطة التعليمية" بدرجة مرتفعة، وبمتوسطين حسابيين متساويين قدرهما (2.42) وبانحرافين معياريين (0.54)، (0.49) على الترتيب، أما في الرتبة الثالثة جاء المجال الأول "التخطيط للدروس" بمتوسط حسابي قدره (2.32) وبانحراف معياري (0.45) وهي درجة متوسطة، وفي الرتبة الأخيرة حل المجال الثالث "الضبط الصفّي" بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.29) وبانحراف معياري (0.55).

تشير هذه النتائج إلى أن الإشراف الوقائي يعمل على تحسين أداء الأساتذة الجدد بدرجة مرتفعة وهذا بناء على المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على المقياس وقدره (2.36) وبانحراف معياري قدره (0.41) على الترتيب وعليه الفرضية الرئيسية محققة ولمعرفة في أي المجالات بالضبط يساهم الإشراف الوقائي ويعمل على تحسين أداء الأساتذة الجدد لابد من عرض النتائج بنوع من التفصيل.

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: وجاء نص الفرضية الأولى كالآتي: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في مجال التخطيط للدروس بالطور المتوسط و الثانوي بدرجة مرتفعة"، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة باستجابات الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي على فقرات مجال التخطيط للدروس مرتبة تنازليا في الجدول التالي:

الجدول رقم(12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من الإشراف الوقائي على فقرات مجال التخطيط للدروس من وجهة نظرهم.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
05	01	يحثني المفتش على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.65	0.65	مرتفعة
06	02	يرشدني المفتش إلى العناية بضبط الأهداف الإجرائية للدروس.	2.55	0.70	مرتفعة
10	03	يقوم المفتش بتصحيح أخطائي في التدريس.	2.53	0.75	مرتفعة
11	04	يدرني المفتش على مهارة ربط محتوى الدرس بحاجات التلاميذ المختلفة.	2.45	0.73	مرتفعة
01	05	يدرني المفتش على فهم جوانب تعليمية المادة المقررة.	2.44	0.75	مرتفعة
08	06	يزودني المفتش بملاحظات حول خطة الدرس بعد إعدادها.	2.43	0.80	مرتفعة
04	07	يدرني المفتش على اكتساب مهارة التحضير اليومي للدروس.	2.23	0.84	متوسطة
03	08	يساعدني المفتش على تمييز مختلف مستويات بناء الخطة الفصلية للدروس.	2.11	0.80	متوسطة
09	09	يتابعني المفتش أثناء تنفيذ خطة الدرس.	2.08	0.85	متوسطة
07	10	يساعدني المفتش على إعداد المذكرة الخاصة بالدروس.	2.08	2.03	متوسطة
02	11	يقدم لي المفتش دروسا نموذجية لمساعدتي في التخطيط للدروس.	1.96	0.85	متوسطة

متوسطة	0.45	2.32	المجال ككل
--------	------	------	------------

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة الجدد على فقرات المجال الأول "التخطيط للدروس"، وقد تبين أن متوسط درجة استجابات أفراد العينة على هذا المجال جاءت متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.32) وانحراف معياري (0.45)، وقد جاءت الفقرات (5، 6، 10) متوسطاتها الحسابية مرتفعة ومقاربة حسب الترتيب (2.65، 2.55، 2.53) وانحرافات معيارية (0.65، 0.70، 0.75) على الترتيب، وتشير هذه الاستجابات أن المشرف التربوي يحث الأساتذة الجدد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند التخطيط للبرامج والأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى الإهتمام بضبط الأهداف الإجرائية للدرس، وكذلك مساعدتهم وتصحيح أخطائهم أثناء قيامهم بعملية التدريس، كما جاءت الفقرات (11، 01، 08) أيضا بمتوسطات حسابية مرتفعة ومقاربة إلى حد ما حسب الترتيب (2.45، 2.44، 2.43) وانحرافات معيارية (0.73، 0.75، 0.80) على الترتيب وتشير كذلك إلى دور المفتشي ربط محتوى الدروس بحاجات التلاميذ المختلفة بالإضافة إلى تزويد وتدريب الأساتذة الجدد من قبله على فهم المادة المقررة بمختلف جوانبها وكذلك ملاحظة ومراقبة خطة الدرس المنجزة من قبل الأساتذة بعد إعدادها، بينما جاءت الفقرات (04، 03، 09، 07، 02) بمتوسطات حسابية متوسطة حسب الترتيب (2.23، 2.11، 2.08، 1.96) وانحرافات معيارية (0.84، 0.80، 0.85، 2.03، 0.85) على الترتيب، حيث تشير إلى الدور الذي يلعبه المشرف من خلال تدريب الأساتذة على اكتساب المهارات الملائمة لتحضير الدروس وكذلك التمييز بين مستويات بناء الخطة الفصلية والعمل على متابعتهم في تنفيذ خطة الدرس ومتابعتهم في إعداد المذكرة الخاصة بالدرس وتقديمه لهم دروسا نموذجية تساعدهم في تخطيط الدروس، ومن خلال النتائج السابقة بينت لنا أن الفرضية لم تتحقق بالرغم من حصول عدد كبير من الفقرات على متوسطات حسابية مرتفعة.

3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: وقد جاء نص الفرضية كالتالي: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في مجال الأنشطة التعليمية بالطور المتوسط والثانوي بدرجة مرتفعة" وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب الخاصة باستجابات الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي على فقرات مجال الأنشطة التعليمية مرتبة تنازليا كما يلي:

الجدول رقم(13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من الإشراف الوقائي على فقرات مجال الأنشطة التعليمية من وجهة نظرهم.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	01	يشجعي المفتش إلى طرح أسئلة على التلاميذ أثناء الدرس تتناسب مع الأنشطة التعليمية المقررة.	2.78	2.42	عالية
19	02	يوجهني المفتش إلى العناية بمشاركة التلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.	2.60	0.70	عالية
15	03	يحتثي المفتش على حسن اختيار النشاط التعليمي.	2.53	0.72	عالية
16	04	يساعدني المفتش على تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل صحيح.	2.49	0.72	عالية
18	05	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الجماعية.	2.41	0.76	عالية
12	06	يساعدني المفتش على تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة للأهداف الإجرائية.	2.24	0.76	متوسطة
17	07	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الفردية.	2.16	0.84	متوسطة
13	08	يساعدني المفتش على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للنشاط التعليمي المقرر إلى التلاميذ.	2.13	0.80	متوسطة
		المجال ككل	2.42	0.49	مرتفعة

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة الجدد على فقرات المجال الثاني "الأنشطة التعليمية"، وقد تبين أن متوسط درجات استجابات أفراد العينة على هذا المجال كانت مرتفعة بمتوسط حسابي قدره(2.42) وبانحراف معياري(0.49)، وقد جاءت الفقرات(14، 19، 15) من هذا المجال بمتوسطات حسابية مرتفعة حسب الترتيب(2.78، 2.60، 2.53) وبانحرافات معيارية(2.42، 0.70، 0.72) على الترتيب، حيث بينت هذه الفقرات أن المشرف يعمل على تشجيع الأساتذة الجدد لطرح أسئلة على التلاميذ حيث تتناسب والأنشطة المقررة لهم، بالإضافة إلى توجيههم إلى كيفية جعل التلاميذ مشاركين في الأنشطة المقررة داخل حجرة الصف، بينما جاءت الفقرتين(16، 18)

من نفس المجال بمتوسطين حسابيين متقاربين ومرتفعين حسب الترتيب (2.49، 2.41) وبانحرافين معياريين (0.72، 0.76) على الترتيب، والتي تشير إلى أن المفتش يساعد الأساتذة الجدد على تنفيذ الأنشطة التعليمية بالشكل الصحيح، وتزويدهم بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الجماعية، وعلى خلاف ذلك جاءت الفقرة (12) بمتوسط حسابي متوسط قدره (2.24) وبانحراف معياري (0.76) وهذه الاستجابة توحي أن المشرف يساعد الأساتذة الجدد على تحديد الأنشطة الملائمة للأهداف الإجرائية، كما جاءت الفقرتين (17، 18) بمتوسطين حسابيين متقاربين حسب الترتيب (2.16، 2.13) وبانحرافين معياريين (0.84، 0.80) على الترتيب، وهي درجتين متوسطتين أيضا تشير إلى النصائح التي يقدمها المشرف التربوي للأساتذة الجدد فيما يتعلق بالأنشطة الفردية ومساعدتهم في اختيار الوسيلة التعليمية التي تناسب النشاط التعليمي المقرر إلى التلاميذ وهذه النتائج ساهمت في تحقيق هذه الفرضية بدرجة مرتفعة.

4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: وقد نصت هذه الفرضية على التالي: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في مجال الضبط الصفّي في الطور المتوسط والثانوي بدرجة متوسطة" ولمعرفة مدى تحقق هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب الخاصة باستجابات الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي على فقرات مجال الضبط الصفّي مرتبة تنازليا في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من الإشراف الوقائي على فقرات مجال الضبط الصفّي من وجهة نظرهم.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
27	01	يحثني المفتش على ضرورة تنظيم القسم.	2.50	0.73	مرتفعة
23	02	يدرّيني المفتش على إدارة وقت الحصة بنجاح.	2.45	1.68	مرتفعة
24	03	يوجهني المفتش إلى حسن التعامل مع السلوكيات السلبية داخل الصف.	2.41	0.78	مرتفعة
26	04	يحثني المفتش على التقيد بالأسلوب الديمقراطي في قيادة الصف.	2.35	0.84	مرتفعة
21	05	يوجهني المفتش إلى إتباع الأساليب الصحيحة في محاسبة التلاميذ داخل القسم.	2.25	0.81	متوسطة

متوسطة	0.82	2.19	يزودني المفتش بأساليب استثارة دافعية التلاميذ إلى التعلم.	06	22
متوسطة	0.85	2.14	يساعدني المفتش على إقرار النظام داخل القسم.	07	20
متوسطة	0.85	2.01	يوجهني المفتش لكيفية توزيع المهارات الصفية التنظيمية بين التلاميذ.	08	25
متوسطة	0.55	2.29	المجال ككل		

يشير الجدول أعلاه إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة الجدد على فقرات المجال الثالث "الضبط الصفّي"، وقد قدر متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المجال بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قيمته (2.29) وانحراف معياري قدره (0.55)، وقد جاءت كل من الفقرات (27، 23، 24) من هذا المجال بمتوسطات حسابية حسب الترتيب (2.50، 2.45، 2.41) وانحرافات معيارية (0.73، 1.68، 0.78) على الترتيب، وقد أوضحت هذه الاستجابات أن المشرف التربوي يعين الأساتذة الجدد على تقنيات تنظيم القسم، بالإضافة إلى إدارة وقت الحصة بنجاح، كما يوجههم إلى كيفية ضبط السلوكيات السلبية داخل حجرة الصف بكل مرونة من أجل بيئة تعليمية فعالة، بينما جاءت الفقرة (26) بمتوسط حسابي مرتفع أيضا قدره (2.35) وانحراف معياري (0.84) والتي تشير بأن المشرف التربوي يوجه الأساتذة على إدارة الصف بأريحية وديمقراطية، بينما جاءت الفقرة (21) بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.81) حيث كانت استجابة الأساتذة على هذه الفقرة بدرجة متوسطة حيث تشير إلى أن المفتش يوجههم إلى إتباع الأساليب الصحيحة في محاسبة التلاميذ داخل غرفة الصف، بينما جاءت الفقرتين (22، 20) من المجال بمتوسطين حسابيين متقاربين حسب الترتيب (2.19، 2.14) وانحرافين معياريين (0.82، 0.85) على الترتيب بدرجة متوسطة، والتي تشير هاتين الاستجابتين إلى تزويد المشرف الأساتذة الجدد بالأساليب المناسبة لاستثارة دافعية التلاميذ للتعلم، كما يعمل على مساعدتهم على إقرار النظام داخل القسم، في حين جاءت الفقرة الأخيرة من هذا المجال بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.01) وانحراف معياري (0.85) حيث يعمل المشرف على تزويد الأساتذة إلى كيفية توزيع المهارات الصفية التنظيمية بين التلاميذ وكل هذه الاستجابات والنتائج المحصل عليها بينت أن الفرضية لم تتحقق.

5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: وكان نصها: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في مجال التقويم الصفّي بالطور المتوسط و الثانوي بدرجة مرتفعة"، وللتأكد من صحة هذه

الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الرتب الخاصة باستجابات الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي على فقرات مجال التقويم الصفي مرتبة تنازليا في الجدول التالي:

الجدول رقم(15): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استفادة الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من الإشراف الوقائي على فقرات مجال التقويم الصفي من وجهة نظرهم.

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
29	01	يدفعني المفتش إلى العناية بصياغة الأسئلة الموجهة إلى التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.	2.60	0.71	عالية
34	02	يدرني المفتش على الموضوعية في قراءة نتائج التلاميذ.	2.45	0.81	عالية
32	03	ينصحي المفتش بضرورة الاطلاع على مستجدات التقويم التربوي.	2.45	0.77	عالية
33	04	ينصحي المفتش بتنوع أساليب تقويم التلاميذ.	2.44	0.75	عالية
28	05	يمدني المفتش بمواصفات الاختبار الجيد.	2.44	1.69	عالية
30	06	يرشدني المفتش لكيفية توزيع العلامات على أسئلة الامتحان بطريقة موزونة.	2.31	0.86	متوسطة
31	07	يوجهني المفتش إلى اختيار الطرق المناسبة لتقويم الأعمال التطبيقية المنجزة من طرف التلاميذ.	2.23	0.81	متوسطة
		المجال ككل	2.42	0.54	مرتفعة

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة الأساتذة على فقرات المجال الرابع "التقويم الصفي" وقد قدرت استجابات أفراد العينة على هذا المجال بمتوسط حسابي قدره(2.42) وانحراف معياري(0.54)، حيث جاءت الفقرة(29) بمتوسط حسابي قدره (2.60) وانحراف معياري(0.71) حيث تشير هذه الاستجابة المرتفعة إلى أن المشرف التربوي يدفع الأساتذة الجدد إلى العناية بصياغة الأسئلة الموجهة إلى التلاميذ في الاختبارات التحصيلية، تلتها الفقرات(34، 32، 33، 28) من هذا المجال بمتوسطات حسابية متساوية ومقاربة حسب الترتيب(2.45، 2.45، 2.44، 2.44) وانحرافات معيارية (0.81، 0.77، 0.75، 1.69) على الترتيب، وتشير الاستجابات المرتفعة على هذه الفقرات إلى قدرة هذا الأسلوب الإشرافي على مساعدة وتزويد هؤلاء الأساتذة الجدد بمجموعة

المهارات التي تساعدهم على بناء اختبارات موضوعية ومنهجية، نصحهم بضرورة الاطلاع على مستجدات التقويم التربوي، والتنوع في أساليب تقويمهم، بالإضافة إلى طرق تقويم التلاميذ بكل علمية ومصداقية، وعلى خلاف ذلك جاءت الفترتين (30، 31) بدرجتين متوسطتين حيث كان متوسطهما الحسابي حسب الترتيب (2.31، 2.23) وبانحرافين معياريين (0.86، 0.81) على الترتيب، وتشير هاتين الاستجابتين إلى أن المفتش يرشد الأساتذة الجدد إلى كيفية توزيع العلامات على الاختبار بطريقة موزونة كذلك يوجههم إلى الطرق الصحيحة لتقييم الواجبات المنجزة من طرف التلاميذ ومن خلال الاستجابات السابقة أكدت أن الفرضية تحققت.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

1- مناقشة وتفسير الفرضية الرئيسية: والتي تنص على مايلي: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة"، ويتضح من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (11) أن الفرضية الرئيسية تحققت والتي تنص على أن الإشراف الوقائي يسهم بدرجة مرتفعة في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم على محاور الاستبيان ككل فيما يتعلق بالتخطيط للدروس، الأنشطة التعليمية، الضبط الصفي والتقويم الصفي، حيث جاء المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد العينة على المقياس ككل (2.36) وبانحراف معياري (0.41) وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاء في الدراسات السابقة الواردة في الجانب النظري كدراسة المطرفي (1995) التي بينت نتائجها أن الأساتذة الجدد يفضلون ممارسة المشرف التربوي للأسلوب الإشرافي الوقائي معهم حيث حصل الإشراف الوقائي على متوسط حسابي عالي، كذلك اتوصلا إليهم ميل ودارشفي دراستهما سنة (1997) إذ يشيران إلى أن الأساتذة الجدد يفضلون تطبيق الأسلوب الإشرافي الوقائي عليهم وقد حصل على أعلى درجة، ودراسة لي وفنج (2007) الذي يؤكد أن من أنواع الدعم التي تقدم للأساتذة الجدد في عامهم الأول من التعيين حصل الإشراف الوقائي على أعلى نسبة مئوية لأنهم حسب استجاباتهم يساعدهم في التحكم في أمور كثيرة داخل العملية التعليمية ويبرز خلال فعلهم التكتيكي الأدائي، وهذا ما يدل على أن المشرفين التربويين ملتزمون بتطبيق الإشراف الوقائي مما يزيد من عطاء وانتماء الأساتذة الجدد لمهنة التعليم.

في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة صيام (2007) التي أشار فيها إلى دور الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للأساتذة الجدد حيث جاءت شاملة للإشراف في حين الدراسة الحالية ركزت على نوع واحد ألا وهو الإشراف الوقائي، كذلك البيئة التي طبقت فيها دراسة صيام تختلف عن البيئة التي طبقت فيها هذه الدراسة وبالتالي فإن الظروف تختلف، كما قد يعود السبب في ذلك إلى الاختلاف في طبيعة الأفراد وحجم العينة المطبق عليها في الدراسة الحالية وبالتالي فإن طبيعة الاستجابات ستختلف من دون شك.

وتعزو الطالبة الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الفاعل الذي يبذله المشرفين التربويين في سبيل العمل مع هذه الفئة من الأساتذة باعتبارهم جدد في الميدان، وتتطلب رعايتهم خاصية منفردة خاصة قبل الخدمة، ويتطور الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي تطورت معها الأساليب الإشرافية وتخطت نوعاً من النمطية والارتجالية وأصبحت تكون هذا الأستاذ لبروزه وتحسنه أدائياً وسلوكياً في مجال عمله من جوانبه المختلفة حتى لا يقع في مشكلات أو صعوبات تعرقل مساره في إدارة الصف وفي نموه المهني وهذا ما يسمى بالإشراف الوقائي ويكون قبل الخدمة من خلال التكوين البيداغوجي، اللقاءات المنفردة مع المفتشين، الإعداد التربوي والإعداد الإداري.... مع تحديد الأدوار التجديدية التي تفرضها البيئة التربوية.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: وتنص الفرضية على مايلي: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال التخطيط للدروس من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة"، ويتضح من خلال الجدول رقم (11) و (12) أن مجال التخطيط للدروس قد حل في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.32) وبانحراف معياري (0.45) على الترتيب وهو متوسط حسابي متوسط الدرجة ومنه الفرضية لم تتحقق، فقد أشارت استجابات أفراد العينة من خلال ماورد في الجدول أن المفتش لايقوم بتصحيح أخطائي في التدريس، ولايدرب الأساتذة على اكتساب مهارة التحضير اليومي للدروس، ولايتابعهم أثناء تنفيذ خطة الدرس التي جاءت بدرجات متوسطة، كذلك ماوضحته استجابات أفراد العينة من خلال الدراسة الاستطلاعية على نص السؤال المتعلق بمساعدة المشرف لهم في مجال التخطيط وأجمل غالبيتهم بعدم اهتمامه بهذا المجال ويمكن القول أن المشرفين لايهتمون به باعتباره مفتاح التعليم ونقطة بداية صحيحة في عملية التدريس.

إن النتائج الإحصائية المحصل عليها في الجدول (12) تعزوها الطالبة الباحثة إلى الضعف الواضح في الاهتمام بهذا المجال من قبل المشرفين التربويين اتجاه الأساتذة الجدد، كذلك ترجع إلى طبيعة الممارسات الإشرافية والتي مازالت تعتمد في غالبيتها على الزيارات الصفية القصيرة، بالإضافة إلى قصر فترة البرامج التكوينية لأن هذا المجال يحتاج إلى وقت طويل مع كل أستاذ وعدم إلمام هذه البرامج والدورات التدريبية بأساسيات التخطيط، بالإضافة إلى عدم تزويدهم بالمهارات الأساسية لتحضير الدروس ضف إلى ذلك عدم متابعتهم أثناء تنفيذ خطط الدروس، وهذا ما اتفق مع بعض البنود على مجال التخطيط حيث أجمل الأساتذة الجدد على عدم تزويد المفتشين لهم بالجوانب المختلفة لتطبيق الدروس، ويقتصر جهدهم على أمور نظرية فقط دون الأداء، القصور الواضح من قبل المفتشين حيث أنهم لا يقدمون دروساً نموذجية تساعد هؤلاء الأساتذة على السير نحو المسار الصحيح لتقليل الأخطاء من بدايتها وهو ما لم يتفق مع ماورد في الجانب النظري في الفصل الثاني حيث يؤكد غالبية الباحثين على ضرورة معاونة المشرف للأساتذة الجدد خلال التخطيط للدروس أو للأهداف قريبة وبعيدة المدى، كذلك تشير الطالبة الباحثة وما اتفق مع الجانب النظري أن العمل غير المخطط في مؤسساتنا هو الأقرب إلى العشوائية باعتبار التخطيط للتدريس من أهم مهام الأساتذة على الإطلاق ونقطة بداية للفعل التربوي بمساعدة مشرفين تربويين أكفاء ومختصين في المادة والمرحلة الدراسية معاً، وعليه يتوقف تنفيذ أهداف المنهاج واختيار استراتيجيات التدريس والمهارات المختلفة، وهذا ما جاء في تقدير الأساتذة الجدد لدور المشرف التربوي في تطبيق هذا الأسلوب، وقد يرجع أيضاً إلى غياب مقاييس بيداغوجية من هذا النوع في برامج التكوين والتدريس الخاصة بهؤلاء الأساتذة قبل تخرجهم من الجامعة والتحاقهم بسلك التعليم مع العلم أن زملائهم في المدارس العليا لتكوين الأساتذة يتلقون هذا النوع من التكوين والتأطير وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة سادلروكولوستيرمان (2009) التي بينت استجابات الأساتذة الجدد على هذا المجال بدرجة متوسطة، ومع صيام (2007) لدور المشرف التربوي في إتباع الأسلوب الإشرافي المناسب في التخطيط للدروس جاء متوسطاً، بالإضافة إلى دراسة الجميل (2003) حيث جاءت نتائج المتوسطات الحسابية لهذا المجال بدرجة متوسطة.

وتختلف نتائج هذه الفرضية في هذا المجال مع دراسة الديراوي (2008) حيث بينت نتائج الدراسة حصول مجال التخطيط على وزن نسبي ضعيف مما يدل على قصور اهتمام المشرفين التربويين بتحسين أداء الأساتذة الجدد في هذا المجال.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: نص الفرضية: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال الأنشطة التعليمية من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة"، وتوضح نتائج الجدول رقم (11) و(13) أن مجال الأنشطة التعليمية قد حل في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.42) وبانحراف معياري (0.49) على الترتيب، وهو متوسط حسابي مرتفع الدرجة ومنه الفرضية تحققت.

خلصت النتائج إلى الرضا الكبير من قبل الأساتذة الجدد تجاه المشرفين التربويين بتطبيق الأسلوب الإشرافي الوقائي في مجال الأنشطة التعليمية، وأظهرت استجاباتهم مدى اهتمام المشرفين التربويين بالعناية بهذا المجال قبل وأثناء الخدمة باعتبارهم أحد مصادر التنمية المهنية للأساتذة الجدد، وتعزو الطالبة الباحثة هذه النتائج إلى إدراك المشرفين التربويين للمكانة الكبيرة التي يحتلها هذا المجال وهذا ما بينته استجاباتهم على مختلف الفقرات حيث يظهر جليا أن المشرف شجعهم على ضرورة طرح أسئلة على التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس تتلائم مع الأنشطة المقررة وبدرجة كبيرة، بالإضافة إلى توجيههم بالشكل الصحيح إلى ضرورة إشراك التلاميذ وجعلهم عناصر فاعلة في خطوات ومراحل النشاط التعليمي، كذلك مساعدتهم في تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة للأهداف الإجرائية وهذا يجعل الأساتذة الجدد يعملون نحو هدف محدد ومرسوم مسبقا، لذلك أولى المشرفين التربويين عناية خاصة بهذا المجال وتوضيح المعالم الغامضة فيه وخاصة مع هذه الفئة من الأساتذة، لأن الأستاذ هو العامل الأول والأخير لتنفيذ هذه الأنشطة بالشكل الصحيح أو المساهم في فشلها، حيث بين الإشراف الوقائي في هذا المجال ضرورة توظيف محتوى الدروس النظرية وربطها بالجوانب العملية مما يعكس إدراك المشرفين لأهمية الجانب العملي في ترسيخ مفاهيم المادة لدى الطالب، كذلك في ظل التقدم المعرفي والتكنولوجي الهائل أصبحت مهمة التدريس لدى الأساتذة أكثر حاجة من أي وقت مضى إلى محاولات التنمية والتطوير بأسلوب تعاوني وجماعي مقصود وفردى حسب ما يتناسب مع المادة أو النشاط المقرر، كما خلص هذا النوع من الإشراف على ضرورة اكتساب المهارات اللازمة للقيام بعملية التدريس بكفاءة عالية ومن أجل اختيار الوسيلة الملائمة لتنفيذ الدروس المقررة وفق الفترة الزمنية المحددة لها.

وتوافقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة لي وفيج (2007) حيث بينت هذه الدراسة أهمية العمل الجماعي وكذلك تعزيز العمل الميداني وإثارة انتباه التلاميذ وجعلهم عناصر مشاركة في الدروس لا محايدة.

4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: نص الفرضية: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال الضبط الصفي من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة"، وتشير نتائج الجدول رقم (11) و(14) إلى أن مجال الضبط الصفي حصل على الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.29) وانحراف معياري (0.55) على الترتيب، وهو متوسط حسابي متوسط الدرجة ومنه الفرضية لم تتحقق.

يعد الضبط الصفي عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية ولعل مقولة: "أن الأستاذ الذي لا يستطيع ضبط صفه لا يستطيع ضبط شيء آخر" وهذه المقولة تقترب إلى الصحة بدرجة كبيرة، وتعزو الطالبة الباحثة هذه النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (14) إلى عدم تركيز المشرفين التربويين على التقنيات والمهارات الفاعلة للأساتذة الجدد قبل الخدمة من خلال البرامج التدريبية واللقاءات التربوية المبرمجة لهم من أجل التحكم في الصف، لأن الحكم على إنجازات الأساتذة الجدد كما يعتقد الكثير من المشرفين التربويين ماهي إلا حفظ النظام والانضباط تتعدى إلى مهام وأعمال أخرى كثيرة، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة سادلروكولوسيتيرمان (2009) التي كانت استجابات الأساتذة الجدد بدرجة متوسطة حيث اقتصرت برامج تكوينهم قبل الخدمة على النظام والانضباط فقط دون الأساليب المرنة في إدارة الصف. كما ترجع الطالبة الباحثة هذه النتائج أيضا إلى الممارسات الإشرافية المرتبطة بشكل مباشر بالزيارات الصفية للمشرفين دون توجيههم إلى وسائل الضبط الصفي من خلال ممارسات إشرافية وقائية مما يعزز واقعية الضبط الصفي وهذا ما اتفق مع دراسة كابسوزجلي وبلبان (2010)، وفي الأغلب يواجه الأساتذة الجدد مشكلات عديدة ناتجة عن ضعف الإدارة الصفية الناتجة عن ضعف التخطيط في محتوى برامج تكوينهم العملية قبل الدخول في مهنة التعليم بما يتوافق ومتطلباتهم واحتياجاتهم وكذلك قلة خبرة هؤلاء المشرفين التربويين في هذا المجال، وتمكينهم من الاستراتيجيات الفاعلة في الضبط الصفي بما يضمن استثارة دافعية التلاميذ للتعلم وتعديل وتقويم السلوكيات غير المنضبطة وهذا ما اتفق مع دراسة لي وفيج (2007) لاستجابات الأساتذة الجدد في الطور الإعدادي بالإضافة إلى غموض عند بعض الأساتذة وخاصة الذين ليس لديهم خبرة سابقة في الأساليب المناسبة لقيادة الصف.

أو قد يرجع ذلك أيضا حسب تقدير الطالبة الباحثة إلى عدم تماشي أساليب الضبط الصفي والحفاظ على النظام والانضباط داخل البيئة الصفية المطبقة حاليا من طرف الأساتذة داخل صفوفهم مع شخصيات التلاميذ الحاليين وطموحاتهم ومستوياتهم ومشكلاتهم الصفية أيضا، إذ من الممكن حسب

بعض الملاحظات أن هذه الأساليب باتت قديمة ولم تعد تشكل فرقا واضحا بالنسبة للتلاميذ ولم تعد تؤثر فيهم، إذ أن تلميذ اليوم بوصف من قبل الملاحظين والمختصين في الميدان بأنه ذكي ويتقن مهارات كثيرة خاصة منها ما هو متعلق بجديد التكنولوجيا ومجال وسائل الاتصال والتواصل، بالإضافة إلى أنه مطلع أيضا على الكثير من المعارف والعلوم بفضل توفر تكنولوجيا وخدمات الأنترنت، لذلك يحس بالضجر والملل في الصفوف الدراسية التي تحاكي وتشبه تلك الصفوف التقليدية الكلاسيكية التي كان يجري فيها طرق وأساليب الضبط الصفي القديمة من ثواب وعقاب وغيرها، لذلك نقول على الأستاذ والمشرف التربوي أن يطور هذه الأساليب تماشيا مع التطورات التي تحدث في عالم التربية والتعليم خصوصا في مجال طرق واستراتيجيات التدريس وأيضا إدارة الصف وبيئة التعلم وهذا ما أكد عليه وزير سابق في الحكومة الجزائرية سنة (1968) من الجانب النظري المتعلق بالإشراف الوقائي في المدرسة الجزائرية حين أشار إلى أن الإشراف ليس على مايرام وهذا ما تطابق مع قصور المشرفين التربويين في مجال الضبط الصفي الذي كانت استجابات الأساتذة متوسطة.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الديراوي (2008) حيث حصل مجال الضبط الصفي على وزن نسبي مرتفع وربما يعود السبب إلى الاختلاف في البيئة التي طبقت فيها هذه الدراسة، كذلك إلى حجم عينة الدراسة والهدف منها.

5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: نص الفرضية: "يسهم الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي في مجال التقويم الصفي من وجهة نظرهم بدرجة مرتفعة"، ويوضح الجدول رقم (11) و (15) إلى أن مجال التقويم الصفي حصل على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.42) وانحراف معياري (0.54) على الترتيب، وهو متوسط حسابي مرتفع الدرجة ومنه الفرضية تحققت.

وتعزو الطالبة الباحثة النتائج المتحصل عليها إلى تركيز الأسلوب الإشرافي الوقائي المطبق من قبل المشرفين التربويين مع الأساتذة الجدد قبل الخدمة على تزويدهم بمختلف أساليب تقويم الطلبة بالإضافة إلى كيفية بناء وصياغة الاختبارات التحصيلية وتقييم نتائج الطلبة بموضوعية بما يكفل تحقيق الأهداف قصيرة وبعيدة المدى، كذلك توجيههم نحو تقويم مختلف النشاطات التي ينجزها التلاميذ وضرورة الاطلاع على التطورات الحاصلة في مجال التقويم التربوي، وهذا ما اتفق مع دراسة سادلروكولوستيرمان (2009) ودراسة صيام (2007) التي بينت أن المشرف التربوي على درجة كبيرة من

الأهمية في مجال تنمية مهارات الأساتذة وكفايتهم في مجال التقويم، كذلك كشفت آراء الأساتذة الجدد الى الاهتمام الكبير من قبل المشرفين التربويين بالاختبارات التحصيلية لأنها من الأدوات التقويمية الأساسية في مؤسساتنا بالدرجة الأولى حيث تم إرشادهم إلى أن يكون توزيع العلامات على أسئلة الاختبارات بطريقة أكثر صدق وموضوعية بالإضافة أن تراعي التدرج من السهل إلى الأكثر صعوبة وبطريقة موزونة تضمن نجاح العملية التعليمية، كما أن الفشل في عملية التقويم يؤدي إلى نتائج وخيمة لاتعكس فقط على مستوى الطالب أو التلميذ ولكن تتعدى إلى كل عناصر المنظومة التربوية التعليمية وهذا ما تفق مع ماورد في الجانب النظري في جزئه الثاني الخاص بطبيعة أداء الأساتذة الجدد والذي يوضح تقصيرهم في أدائهم المهني ولا يبحثون ولا يطلعون على مستجدات التقويم التربوي.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة بني مصطفى (1995) حيث جاء مجال التقويم بدرجة متوسطة وأرجع الباحث ذلك لنقص برامج تتعلق بهذا المجال حيث تعتمد على النظرة الكلية للتقويم دون جزئياته.

ثالثاً: مناقشة عامة.

من خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول أن النتائج المتوصل إليها فيما تعلق بالفرضية الرئيسية التي دلت على أن الإشراف الوقائي يسهم في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي، حيث كشفت عن آراء الأساتذة الذين يرون بأن المشرفين التربويين يمارسون معهم هذا النوع من الإشراف بدرجة مرتفعة وهذا ما يوحى إلى التطور الذي يشهده الإشراف التربوي بالجزائر، ووعي المشرفين التربويين بأهمية الأساليب الإشرافية ومدى فعاليتها وحسن تطبيقها كل في موضعه وانتقاله من ممارسات أدائية تقليدية إلى ممارسات أدائية حديثة في ظل الاتجاهات الحديثة المعاصرة التي تنادي بتطوير أداء الأساتذة الجدد والرقى بالعملية التعليمية في الطورين المتوسط والثانوي بكفاءة عالية وخاصة قبل الممارسات المهنية.

كما جاءت استجاباتهم على الفرضيات الجزئية متفاوتة من خلال التحليل الوصفي لمجالات الإستبانة تبين أن المجال الأول من الإستبانة "التخطيط للدروس" حصل على الرتبة الثالثة لدور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي، وهو متوسط حسابي متوسط الدرجة وهو ما اختلف مع ماتم توقعه في بداية الدراسة حيث تمت الإشارة إلى أن الإشراف الوقائي يسهم في تحسين أداء الأساتذة الجدد بدرجة مرتفعة، ويرجع ذلك إلى العجز الواضح والقصور الكبير من قبل المشرفين التربويين

في تزويد وتدريب الأساتذة الجدد قبل الخدمة بالمهارات والمعلومات الكافية فيما يخص التخطيط والبرمجة السليمة للدروس، كذلك عدم ارتقاء الإشراف الوقائي بالجزائر إلى المستوى المطلوب به وخاصة في هذا المجال، بالإضافة إلى اقتصار عمل المشرفين التربويين في بداية الأمر وقبل الخدمة على توجيه فقط، في حين حصل مجال الأنشطة التعليمية على الرتبة الثانية بدرجة مرتفعة وهذا ما كان متوقع وهذا يعود إلى الوعي الكبير من قبل المشرفين التربويين بأهمية الأنشطة التعليمية المقدمة للتلاميذ في الطور المتوسط والثانوي وإدراك المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتقهم بالدرجة الأولى وعلى عاتق الأساتذة الجدد بالدرجة الثانية لأن الإشراف الوقائي يقدم لهم في بادئ الأمر نظريا ليصبح فعلا تطبيقيا داخل الغرف الصفية وبالضبط فيما يتعلق بالمعارف والمعلومات وكيفية عرضها بطريقة سلسلة وواضحة وتصل إلى المتعلمين وتضمن استيعابها وفهمها وكذلك تبسيطها للمتعلمين، في حين جاء مجال "الضبط الصفي" في الرتبة الرابعة والأخيرة لدور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي باستجابات متوسطة وهو ما اختلف مع ماتم توقعه في بداية الدراسة حيث تمت الإشارة إلى أن الإشراف الوقائي يسهم في تحسين أدائهم بدرجة مرتفعة في هذا المجال، وإذا أمعنا النظر في عمق الإشراف التربوي فإنه مازال يحمل في طياته النظرة السلبية التي توحى بالتسلط والتجبر وفي أحسن الظروف قد يبلغ مستوى التوجيه والإرشاد، إن المشرفين التربويين لا يعملون على حث الأساتذة الجدد قبل امتحان التعليم بالأساليب اللازمة والتنظيمية لإدارة الصف وكذلك لا يوجهونهم بالمهارات الصفية التنظيمية التي تكفل تعليم فعال، ضف إلى ذلك قلة تزويدهم بالأساليب المساعدة على استثارة دافعية المتعلمين للتعلم وهذا ما تشهده مؤسساتنا والتي اتسمت بالانتمية والروتينية داخل الغرف الصفية، ويجدر الإشارة أيضا إلى قلة خبرة المشرفين التربويين حول هذا المجال لضعف تكوينهم في الجامعات وقلة الدورات التدريبية في مجال تخصصهم، في حين جاء المجال الرابع من الاستبانة "التقويم التربوي" حصل على الرتبة الأولى لدور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في الطور المتوسط والثانوي بدرجة مرتفعة وتدل هذه النتائج على الدور الفعال الذي يبذله المشرفين التربويين في تزويد الأساتذة الجدد قبل الخوض في مهنة التعليم بالأساليب التقويمية المناسبة للتلاميذ، ضف إلى ذلك التوجيهات التي يقدمونها لهم من أجل العناية بالاختبارات وحسن صياغتها بأسلوب موضوعي، كما أن النتائج المتوصل إليها كشفت على أن المشرفين التربويين على إطلاع واسع بمستجدات التقويم الصفي.

ورغم تفاوت استجابات الأساتذة على نص الفرضيات السابقة إلا أنها توجي إلى تطور الإشراف الوقائي ومواكبته للتغيرات والتطورات الحاصلة في مجال الإشراف، والعمل وفق ما جاء في الاتجاهات الحديثة من أجل تغيير النظرة السلبية اتجاهه إلى نظرة أكثر ايجابية تساهم بشكل أو بآخر في تحسين قدرات الأساتذة الجدد وأدائهم المهني بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية التعليمية، وقد تكون البداية أولا بتغيير مصطلح التفتيش رسميا إلى مصطلح الإشراف كبداية نحو تجسيد هذه الاتجاهات واقعا وميدانيا.

خلاصة الفصل:

تم خلال هذا الفصل إبراز أهم النتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية (SPSS)، وقد عرضنا أهم النتائج بناء على فرضيات الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

يتضح من خلال هذه الدراسة في شقيها النظري والميداني أن الإشراف الوقائي يعتبر أحد الأسس والمتطلبات الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية على مستوى غرفة الصف، ثم تليها تحقيق بقية الأهداف المدرجة حسب الأولويات والحاجيات التربوية، باعتباره كبداية للممارسات الإشرافية مع الأساتذة الجدد من أجل تحسين أدائهم وتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتحفيزهم وتعميق خبراتهم من أجل مواجهة وإيجاد الحلول للمشكلات التي قد تعترض أدائهم المهني.

وفي هذا السياق أتت الدعوة إلى تفعيل دور الإشراف الوقائي كونه اتجاه وأسلوب حديث في ميدان الإشراف التربوي، حيث تم تطبيقه فعليا وجعل ممارسته إجبارية من قبل المشرفين التربويين في المؤسسات التربوية مع الأساتذة الجدد من أجل تطوير وتنمية وتحسين فعلهم وأدائهم في ساحة الميدان، وكذلك التغلب على الصعوبات أو وقايتهم من الوقوع فيها داخل الغرفة الصفية، من هنا كان منطلق فكرة هذه الدراسة والتي حاولنا فيها إبراز دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد بالطور المتوسط والثانوي من وجهة نظرهم لأنهم الفئة الأولى المطبق عليها هذا النوع من الإشراف.

وقد كشفت هذه الدراسة من خلال إطارها الميداني وبعد تحليل نتائج الدراسة تبين من خلالها أن الإشراف الوقائي حقق فعليا وعمليا ماسطر لأجله في مجالات مما يدل بالفعل على أهمية الإشراف الوقائي مع الأساتذة الجدد ودوره في تحسين أدائهم من جهة، في حين لم يصل إلى المستوى المطلوب في مجالات من جهة أخرى، وهذا مايطرح نقصا وعجزا في البرامج المقدمة لهم بفعل تطبيق هذا الاتجاه من الإشراف.

إن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لاتأرجح فشل التجربة الجزائرية في مجال الإشراف الوقائي بل هو بمثابة بدايات لدراسات أخرى في هذا الموضوع بمتغيرات أخرى.

التوصيات والمقترحات:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد من وجهة نظرهم بالطور المتوسط والثانوي، ومن خلال الاستفادة من الدراسات ذات الصلة بالموضوع وفي ضوء ماتوصلت إليه الطالبة الباحثة من نتائج ومناقشتها تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي كالآتي:

1. تبني برنامج تدريبي للمشرفين التربويين يتضمن مجالات إعداد الأستاذ الجديد قبل دخوله إلى الغرفة الصفية ويشتمل على المجالات التالية: التخطيط للدروس، الضبط الصفّي، الأنشطة التعليمية، التقويم الصفّي.
2. إعادة النظر في برامج تكوين الأساتذة الجدد وتطويرها بشكل مستمر.
3. رفع الكفايات والمهارات المهنية للمشرفين التربويين في تطبيق الأساليب الإشرافية وعلى رأسها الإشراف الوقائي مع الأساتذة الجدد قبل الخدمة بما يتناسب والتطورات العلمية والتربوية المعاصرة.
4. إجراء تقييم دوري للبرامج المقدمة للأساتذة الجدد من قبل الإشراف الوقائي للإفادة من التغذية الراجعة المقدمة حولها.
5. إجراء دراسات حول الإشراف الوقائي وما له من أهمية كبيرة مع الأساتذة الجدد وخاصة قبل الخدمة من أجل تحسين ممارساتهم التربوية وخاصة أن مثل هذه الدراسات قليلة على المستوى المحلي والعربي.
6. تحديد احتياجات الأساتذة الجدد بشكل أكثر دقة وهذا من خلال توسيع مجال البحث العلمي من قبل المشرفين التربويين من أجل الوقوف وحصر جوانب القصور في أداء الأساتذة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المعاجم والقواميس.

1. اللقاني، أحمد وعلي. (1999). معجم مصطلحات التربية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
2. أبو الفضل، ابن منظور وجمال الدين محمد. (2004). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.
3. أمين، أحمد. (2010). المعاني الجامع (عربي، عربي). ط1. بيروت: دار المعرفة.
4. مصطفى، أحمد. (1992). المنجد في اللغة والإعلام. ط33. بيروت: دار المشرق.
5. مصطفى، إبراهيم. (1989). المعجم الوسيط. ط2. تركيا: دار الدعوة، الجزء 1.
6. نجار، فريد. (2003). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (انجليزي، عربي). ط1. بيروت: مكتبة لبنان.

ثانياً: الكتب باللغة العربية.

7. الأسدي، سعيد جاسم. (2006). الإشراف التربوي. ط1. عمان: دار الثقافة.
8. السيد، الشيخ. (2004). التشريع المدرسي والقانون. الجزائر: دار النشر.
9. الفتلاوي، محسن سهيلة. (2003). الكفايات التدريسية (المفهوم، التدريب، الأداء). ط1. عمان: دار الشروق.
10. الفقي، أمين محمد. (1982). التخطيط للتدريس (مدخل للتربية). ط1. الرياض: دار المريخ.
11. القحطاني وآخرون. (2004). منهجية البحث العلمي. ط1. القاهرة: دار النشر.
12. القطامي، يوسف ونايفه. (2002). إدارة الصفوف (الأسس السيكولوجية). ط1. عمان: دار الفكر.
13. الغريب، محمد عبد الكريم. (1987). البحث العلمي لتصميم المنهج والإجراءات. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.
14. المنسي، حامد محمود عبد الحليم. (1998). التقويم التربوي. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
15. الوكيل، أحمد حلمي. (1999). المناهج (المفهوم، العناصر، التطوير). ط1. القاهرة: مكتبة الأنجوة المصرية.

16. أبو جادو، صالح. (2000). علم النفس التربوي. ط1. عمان: دار المسيرة.
17. أفكار، سالم محمد. (2000). تدريب المعلمين في المدرسة الحديثة. ط1. قطر: دار الثقافة.
18. أورلسان، رشيد. (2000). التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم. ط1. البليدة: قصر الكتاب.
19. إبراهيم، محمد صالح. (2011). الإدارة والإشراف التربوي. ط1. عمان: دار المستقبل.
20. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). الإشراف التربوي. ط2. عمان: دار الهدى.
21. بن بيه، رشيد. (2013). الوساطة التربوية (المفهوم، الأدوار والآليات). ط1. المغرب: دار المدرسة المغربية.
22. بوعناقة، علي. (1993). التقويم التربوي في المدرسة الجزائرية. الجزائر: جمعية الإصلاح الإجتماعي والتربوي.
23. توك، محي الدين. (2001). أسس علم النفس التربوي. ط1. عمان: دار الفكر.
24. جابر، عبد الحميد وآخرون. (1998). مهارات التدريس. ط3. القاهرة: دار النهضة العربية.
25. جرادات، عزت وآخرون. (1983). التدريس الفعال. ط1. عمان: دار المكتبة.
26. حجي، أحمد اسماعيل. (2000). إدارة بيئة التعليم والتعلم (النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة). القاهرة: دار الفكر العربي.
27. حداد، توفيق آخرون. (1977). التربية العامة. ط1. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
28. راشد، علي. (2005). كفايات الأداء التدريسي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
29. رسلان، عثمان عبد المعز. (2000). دستور المعلمين. ط1. طرابلس: دار الثقافة.
30. سعود، منى. (2002). خصائص المعلم العصري وأدواره (الإشراف عليه وتدريبه). ط1. القاهرة: دار الفكر.
31. سلاطينة وجيلاني، بلقاسم وحسان. (2004). منهجية العلوم الإجتماعية. الجزائر: دار الهدى.

32. سلامة، حسين و عوض الله. (2006). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. ط1. القاهرة: دار الوفاء.
33. صبحي، حمدان أبو جلاله. (2001). أساليب التدريس العامة المعاصرة. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
34. عايش، أحمد جميل. (2008). تطبيقات في الإشراف التربوي. ط1. عمان: دار المسيرة.
35. عبد العزيز، صفاء. (2007). إدارة الفصل وتنمية المعلم. ط1. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
36. عبيدات، ذوقان وآخرون. (2000). البحث العلمي (مفهومه، أدواته وأساليبه). ط6. الأردن: دار الفكر.
37. عدس، محمد عبد الرحيم. (1996). المعلم الفاعل والتدريس الفعال. ط1. عمان: دار الفكر.
38. عريبات، محمد بشير. (2006). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم. ط1. عمان: دار الثقافة.
39. عريفج سلطي، سامي. (2001). الإدارة التربوية المعاصرة. عمان: دار الفكر.
40. عصار، خير الله. (1982). منهجية البحث الإجتماعي. الجزائر: دار الفهد.
41. عطوي، جودت عزت. (2004). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي. ط1. عمان: دار الثقافة.
42. علي، ناصر كريم. (2006). الإدارة والإشراف التربوي. ط1. عمان: دار الشروق.
43. عوض الترتوري، محمد وآخرون. (2006). المعلم الجديد (دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة). ط1. عمان: دار الحامد.
44. فارعة، حسن. (1993). التدريس الفعال. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
45. قنديل، يس. (1993). التدريس وإعداد المعلم. ط1. الرياض: دار النشر الدولي.
46. مقبل عليمات، محمد. (2001). أساليب التدريس. ط1. الكويت: دار الفكر العربي.

47. نازلي، صالح وآخرون. (1989). مهنة التعليم (وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع الجامعات المصرية) ط1. القاهرة: دار الشعب.

ثالثا: الكتب باللغة الأجنبية.

48. Casse, pierre. (1994). la formation performante :Alger. opu.

49. G.jouvenel. (1994). les évaluations d'une action de formation dans le service public :Les éditions d'organisation.

50. kaplanl, edelfelt. (1996). Teachers for the nemillemuim. california, corwinpress.

رابعاً: المجلات.

51. آل ابراهيم، ابراهيم عبد الرزاق. (1997). نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم. مجلة التربية، العدد 121، السنة السادس والعشرون، ص98.

52. بوسعدة، قاسم. (2011). تكوين المعلمين وإشكاليته. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي، العدد 2، ص301.

53. موعدك التربوي، (1998). التكوين الذاتي بالجزائر. مجلة المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2، ص07.

54. عبد القادر، ابراهيم. (1988). الصور الثابتة في التدريس. المجلد 1، مجلة المعلم الجديد، ص34.

خامساً: الرسائل العلمية.

55. الديراوي، ابراهيم اسماعيل. (2008). دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد في المدارس الحكومية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير منشورة. غزة. قسم الإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية.

56. الشيخبي، السيد علي. (1998). التخطيط التعليمي. المجلد 3، موسوعة سفير لتربية الأبناء، ص746.

57. أبو سمرة، محمود. (2012). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين. رسالة ماجستير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.

58. بورغاد، ميادة. (2011). معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم التربوي في الجزائر ضمن الاتجاهات الإشرافية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة قسنطينة. قسم علم النفس وعلوم التربية.

59. خصاونة، سامي. (1978). المعلم ومهنة التربية والتعليم. رسالة المعلم، العدد 1، السنة الواحد والعشرون، ص 40.

سادسا: المناشير الوزارية.

60. المنشور الوزاري رقم 365 المؤرخ في 20 ديسمبر 2005 المتضمن: تحديد الترتيبات الإدارية والمالية لتنظيم العمليات التكوينية في إطار المخطط الوطني للتكوين أثناء الخدمة. العدد 04، الجريدة الرسمية. الصادرة بتاريخ 21 ديسمبر 2005.

سابعا: المواقع الإلكترونية.

61. www.Content://com.sec.android.app.2016.mntml.

الملحق (01)

أسئلة مقابلة الدراسة الاستطلاعية:

الأسئلة الموجهة للأساتذة الجدد:

- 1- ماهي الأساليب الإشرافية التي يطبقها المشرفين التربويين معكم؟
- 2- هل يساعدك المشرف التربوي للتخطيط للدرس؟ وكيف ذلك؟
- 3- هل ترى بأن البرامج التكوينية المقدمة لكم تساهم في تحسين أدائكم؟
- 4- هل تلقيت دعم أو توجيه من قبل المشرف التربوي قبل الدخول لمهنة التعليم؟
- 5- فيما أفادكم هذا التكوين؟
- 6- ماواقع الإشراف الوقائي بمؤسساتنا؟

الأسئلة الموجهة للمشرف التربوي:

- 1- ما مفهومك للإشراف الوقائي؟
- 2- ماهي الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي؟
- 3- حسب رأيك ماهو الاتجاه المناسب مع الأساتذة الجدد؟
- 4- ماهي الكفاءات التي تركز عليها لتنفيذها مع الأساتذة الجدد؟
- 5- كيف يتم تنفيذ الإشراف فعليا؟ وكيف تتم عملية تكوين هؤلاء الأساتذة الجدد؟
- 6- هل هناك اتصال دائم معهم؟ من خلال ماذا؟
- 7- ماهي البرامج المعتمدة لتكوين الأساتذة الجدد؟
- 8- هل تتماشى البرامج الخاصة بتكوين الأساتذة الجدد مع الاتجاهات الحديثة في التعليم؟
- 9- ما واقع الإشراف الوقائي بمؤسساتنا؟

الملحق رقم (02)

أسماء لجنة الأساتذة المحكمين:

الرتبة	التخصص	لقب وإسم الأستاذ
أستاذ مساعد "أ"	علم النفس التربية	هاين ياسين
أستاذ مساعد "أ"	علم النفس المدرسي	قرفي محمد
أستاذ محاضر "أ"	علم النفس عمل وتنظيم	صيفور سليم
أستاذة مساعدة "أ"	علم النفس العيادي	بكري نجية
أستاذة مساعدة "أ"	تكنولوجيات التربية	بشنة حنان
أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس المدرسي	بوكراع إيمان
أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس المدرسي	بن صالحية كريمة
أستاذة مساعدة "ب"	علم النفس المدرسي	مسعودي لويزة
مشرف تربوي	علم النفس التربوي	حمر العين نور الدين

الملحق رقم (03)

الاستبيان

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
القطب الجامعي تاسوست.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

استبيان بعنوان:

« دور الإشراف الوقائي في تحسين أداء الأساتذة الجدد »

أستاذي، أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد:

نحاول من خلال موضوع البحث الحالي معرفة اتجاهات ومواقف أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط نحو دور الإشراف الوقائي (التفتيش) في تحسين أداء الأساتذة الجدد من وجهة نظرهم الخاصة، وذلك من خلال المساعدات والتوجيهات والنصائح التي يقدمها لك المفتش في العمليات والمجالات التالية: التخطيط للدروس، الأنشطة التعليمية، الضبط الصفي داخل القسم، التقويم الصفي، مجسدة في مجموعة من البنود والعبارات في الاستبيان الذي بين أيديك.

لذا الرجاء التكرم بقراءة هذه البنود قراءة متأنية والإجابة عليها بما يتناسب مع اتجاهاتك ومواقفك، مع العلم انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، الصحيح ما تراه أنت صحيحا، كما نعلمك أن استجاباتك وبياناتك تبقى محاطة بالسرية التامة في مجال البحث العلمي فقط.

نشكر لكم حسن التعاون وخدمة البحث العلمي.

الباحثة.

تعليمات الإجابة:

- 1- اقرأ كل بند من البنود بكل موضوعية وأجب حسب ما يتناسب مع موقفك أو رأيك.
- 2- ضع علامة (X) أمام الخيار المناسب.

3- لا تترك أي بند من البنود فارغا بدون إجابة.

4- لا تنسى ملأ البيانات الشخصية.

بيانات شخصية:

1. الجنس: - ذكر - أنثى

2. المرحلة التعليمية التي تُدرس بها حاليا: - متوسطة - ثانوية

3. الخبرة قبل التوظيف: - أقل من سنة سنة إلى سنتين أكثر من سنة

الاستبيان

الرقم	البند	لا	أحيانا	نعم
1	يُدرّني المفتش على فهم جوانب تعليمية المادة المقررة.			
2	يساعدني المفتش على إقرار النظام داخل القسم.			
3	يحتثني المفتش على حسن اختيار النشاط التعليمي.			
4	يُدرّني المفتش على الموضوعية في قراءة نتائج التلاميذ.			
5	يزودني المفتش بملاحظات حول خطة الدرس بعد إعدادها.			
6	يحتثني المفتش على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.			
7	يرشدني المفتش لكيفية توزيع العلامات على أسئلة الإمتحان بطريقة موزونة.			
8	يحتثني المفتش على التقيد بالأسلوب الديمقراطي في قيادة الصف.			
9	يقوم المفتش بتصحيح أخطائي في التدريس.			
10	يزودني المفتش بنصائح متعلقة بتنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية.			
11	يقدم لي المفتش دروس نموذجية تساعدني في التخطيط للدروس.			
12	ينصحنني المفتش بتنويع أساليب تقويم التلاميذ.			
13	يساعدني المفتش على اختيار الوسيلة المناسبة للنشاط التعليمي المقرر إلى التلاميذ.			
14	يُدرّني المفتش على إدارة وقت الحصة بنجاح.			
15	يُدرّني المفتش على اكتساب مهارة التحضير اليومي للدروس.			
16	ينصحنني المفتش بضرورة الإطلاع على مستجدات التقويم التربوي.			
17	يساعدني المفتش على تحديد الأنشطة التعليمية الملائمة للأهداف الإجرائية.			

			يرشدني المفتش إلى العناية بضبط الأهداف الإجرائية للدرس.	18
			يدرني المفتش على مهارة ربطمحتوى الدرس بحاجات التلاميذ المختلفة.	19
			يوجهني المفتش لكيفية توزيع المهارات الصفية التنظيمية بين التلاميذ.	20
			يحثني المفتش على ضرورة تنظيم القسم.	21
			يساعدني المفتش على تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل صحيح.	22
			يتابعني المفتش أثناء تنفيذ خطة الدرس.	23
			يزودني المفتش بنصائح متعلقة بالأنشطة التعليمية الفردية.	24
			يساعدني المفتش على إعداد المذكرة الخاصة بالدرس.	25
			يمدني المفتش بمواصفات الإختبارالجيد.	26
			يوجهني المفتش إلى حسن التعامل مع السلوكيات السلبية داخل الصف.	27
			يشجعي المفتش إلى طرح أسئلة على التلاميذ أثناء الدرس تتناسب مع الأنشطة التعليمية المقررة.	28
			يدفعني المفتش إلى العناية بصياغة الأسئلة الموجهة إلى التلاميذ في الإختبارات التحصيلية.	29
			يساعدني المفتش في تمييز مختلف مستويات بناء الخطة الفصلية للدرس.	30
			يزودني المفتش بأساليب استشارة دافعية التلاميذ إلى التعلم.	31
			يوجهني المفتش إلى اختيار الطرق المناسبة لتقويم الأعمال التطبيقية المنجزة من طرف التلاميذ.	32
			يوجهني المفتش إلى إتباع الأساليب الصحيحة في محاسبة التلاميذ داخل القسم.	33
			يوجهني المفتش إلى العناية بمشاركة التلاميذ في جميع خطوات النشاط التعليمي.	34

الملحق رقم (04)

معاملات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,652	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,416	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,704	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,641	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,858	34